





## كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخارى (دراسة بلاغية)

### البحث

مقدمة للحصول على شهادة المرحلة الجامعة  
في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية  
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

### الباحث

فهيمى ريزا اتحاد هاراهب

رقم الأساس: ٣٢١٤٣٠١١

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم  
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٨



كلام الإنشاء الطلي في صحيح البخارى

(دراسة بلاغية)

البحث

مقدمة للحصول على شهادة المرحلة الجامعة

في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

الباحث

فهمي ريزا اتحاد هاراهب

رقم الأساس: ٣٢١٤٣٠١١

المشرف الثاني

الحاج بانجولو عبد الكريم ناسوتيون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٧١٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرف الأول

الدكتور شاه خالد ناسوتيون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٢٠٢٢٠٠٧١٠١٠٠١

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٨

## PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertandatangan dibawah ini :

Nama : Fahmi Reza Ittihad Harahap

NIM : 32143011

Jur/Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab / S1

Judul Skripsi : كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخاري

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya serahkan ini benar-benar merupakan hasil karya sendiri, kecuali kutipan-kutipan dan ringkasan-ringkasan yang semuanya telah saya jelaskan sumbernya.

Apabila dikemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan skripsi ini hasil ciplakan, maka gelar dan ijazah yang diberikan oleh universitas batal saya terima.

Medan, 30 Mei 2018

Yang Membuat Pernyataan



Fahmi Reza Ittihad Harahap  
NIM: 32143039



## التجريد



الاسم : فهمي ريزا اتحاد هاراهب  
الكلية/الشعبة : علوم التربية والتعليم/تدريس اللغة العربية  
الرقم الأساسي : ٣٢١٤٣٠١١  
المشرف الأول : الدكتور شاه خالد ناسوتيون، الماجستير  
المشرف الثاني : الحاج بانجولو عيد الكرم ناسوتيون، الماجستير  
موضوع البحث : كلام الإنشاء الطلي في صحيح البخاري

هذا البحث يتحدث عن أهمية تدريس لغة القرآن وهي لغة العربية. لغة العربية لا تخلو من أسلوب العلوم الضرورية في فهمها، ومنها علم البلاغة. اختار الباحث تحت الموضوع "كلام الإنشاء الطلي في صحيح البخاري" وكلام الإنشاء الطلي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. فأما أهداف البحث فهي معرفة أنواع كلام الإنشاء الطلي ومعانيها في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخاري. يستخدم الباحث منهج البحث الوصفي الكيفي. وأداته الباحث نفسه في جمع البيانات ويستخدم طريقة تحليل المضمون. حصل الباحث على مائتين وستة وثلاثين (٢٣٦) كلام الإنشاء الطلي وذلك بصيغ الأمر يتكون من مائة وستة وعشرين (١٢٦) صيغة وصيغة النهي يتكون من ثمانية عشر (١٨) صيغة وأدوات الاستفهام تتكون من ستة وخمسين (٥٦) أداة، ويتكون من خمسة وثلاثين نداء، التمني واحد فقط في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخاري. وعدد المعنى الحقيقي يكون مائتين واثنين (٢٠٢) كلاماً وعدد المعنى غير الحقيقي يكون أربعة وثلاثين (٣٤) كلاماً في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخاري.

المشرف الأول

الدكتور شاه خالد ناسوتيون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٢٠٢٢٠٠٧١٠١٠٠١

## ABSTRAK

Nama : Fahmi Reza Ittihad Harahap  
Fakultas/Jurusan : FITK/PBA  
NIM : 32143011  
Pembimbing I : Dr. Sahkholid Nasution, M.A  
Pembimbing II : H. Pangulu Abdul Karim, Lc, M.A  
Judul Skripsi : **Kalam Insya' Tholab Fi Shohih Bukhori**



Penelitian ini membahas tentang pentingnya mengkaji dan mempelajari bahasa kalam rasulullah Saw yaitu bahasa arab. Dalam memahami bahasa arab tidak akan lepas dari beberapa perangkat ilmu yang penting, salah satunya adalah ilmu balaghoh. Dalam penulisan skripsi ini peneliti memilih judul *Kalam Insya' Tholabiy Fi Shohih Bukhori*. Kalam insya' tholab adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan. Adapun tujuan penelitian dalam pembahasan ini adalah mengetahui bentuk *kalam insya' tholab* dan makna-maknanya pada kitab jum'at dan puasa dalam *shohih bukhori*. Metode penelitian deskriptif kualitatif yang digunakan peneliti untuk mengkaji kalam insya' tholab yang terdapat dalam shohih bukhori. Sedangkan dalam pengumpulan data, peneliti sendiri sebagai instrument penelitian dan dalam menganalisis data, menggunakan metode analisis isi. Berdasarkan dari analisis tersebut dapat diperoleh bahwa dalam shohih bukhori terdapat 236 kalam insya' tholab dalam bentuk: amar yang terdiri dari 126 kalimat, nahi yang terdiri dari 18 kalimat, istifham terdiri dari 56 kalimat, nida' terdiri dari 35 kalimat dan 1 kalimat dalam bentuk tamanni. Sedangkan dari segi maknanya terdapat 202 kalam insya' tholab yang memiliki makna sebenarnya dan terdapat 34 yang memiliki makna yang tidak sebenarnya.

Pembimbing Skripsi

Dr. Sahkholid Nasution, M.A

NIP. 197602022007101001

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه خير الأمم.

هذا البحث شرط من الشروط للحصول على شهادة الجامعة في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان تحت الموضوع "كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخارى".

أتم الباحث كتابة هذا البحث بإذن الله تعالى مع توجهات المشرفين وإرشادهما، ولا ينسى الباحث أن يشكر شكرا كثيرا لمن ساعده في إتمام هذا البحث، ويخص الشكر إلى:

١. والدي المحبوبين اللذين ربياني تربية حسنة منذ طفولتي، أدعو الله مغفرته لهما  
٢. الأستاذ الدكتور سيد الرحمن، الماجستير مدير الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

٣. الدكتور سلام الدين، الماجستير رئيس شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

٤. الدكتور شاه خالد ناسوتيون، الماجستير المشرف الأول في كتابة هذا البحث

٥. الحاج بانجولو عبد الكرم ناسوتيون، الماجستير المشرف الثاني في كتابة هذا البحث

٦. جميع المحاضرين في شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة

الشمالية ميدان

٧. أصدقائي في شعبة تدريس اللغة العربية لا أذكر أسماءهم واحدا فواحدا.

وأخيرا أرجو من القراء تصحيحات لهذا البحث، لأن فيه أخطاء ونقصانا. وأدعو الله

تعالى أن يجعل هذا البحث نافعا لي ولجميع القراء.

وبالله التوفيق والهداية والرضا والعناية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ميدان، رمضان ١٤٣٩

مايو ٢٠١٨

الباحث



فهمي ريزا أشاد هاراهب

رقم الأساس: ٣٢١٤٣٠١١

## محتويات البحث

أ.....	التمهيد
ج.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. تحديد البحث
٤.....	ج. أسئلة البحث
٥.....	د. هدف البحث
٥.....	هـ. فوائد البحث
٦.....	و. هيكل البحث
٨.....	الباب الثاني: الإطار النظري
٨.....	أ. مفهوم الكلام
١٠.....	ب. مفهوم كلام الإنشاء
١٢.....	ج. كلام الإنشاء الطلي

١. الأمر	١٣
٢. النهي	٢١
٣. الاستفهام	٢٤
٤. النداء	٣٨
٥. التمني	٤٠
د. صحيح البخارى	٤٢
هـ. الدراسة السابقة	٤٧
الباب الثالث: منهجية البحث	٤٩
أ. تصميم البحث	٤٩
ب. أدوات البيانات	٤٩
ج. مصادر بيانات البحث	٥٠
د. إجراء البحث	٥١
هـ. طريقة جمع البيانات	٥٢
و. طريقة تحليل البيانات	٥٣
ز. طريقة تأكيد صحة البيانات	٥٤

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ..... ٥٥

أ. أنواع كلام الإنشاء الطلي ومعانيها في كتاب الجمعة من صحيح البخارى ..... ٥٥

ب. أنواع كلام الإنشاء الطلي ومعانيها في كتاب الصوم من صحيح البخارى ..... ٦٥

الباب الخامس: الاختتام ..... ٩٥

أ. الخلاصة ..... ٩٥

ب. الاقتراحات ..... ٩٨

قائمة المصادر ..... ٩٩

## باب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة المشهورة لأنها لغة القرآن ولغة رسول الله. وكان القرآن مصدرا للدين ومنبعا من منابع العلوم والمعارف في الأرض والحديث أيضا كذلك. والحديث ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله وتقاريراته وأوصافه.<sup>١</sup> ولسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان عربي لأن سيّدنا محمدا عربي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأنّي عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة في الجنة عربي (رواه الطبراني وغيره).<sup>٢</sup> كان الحديث يشمل الأسلوب الجميل ويدرسه باستخدام علم الحديث وعلم البلاغة فيدرس الناس كل نواحيه إما من ناحية روعة أساليبه وجلال شريعته وما أشبه ذلك. إن اللغة العربية لها العلوم المتنوعة منها البلاغة وتستعمل البلاغة لفهم جمال اللغة العربية في القرآن والحديث والشعر وغيرها.

---

<sup>١</sup> علوي عباس المالكي وحسن سليمان النوري، *إبانة الأحكام*، دون النشر و الناشر ودون السنة.

<sup>٢</sup> أحمد الهاشمي، *مختار الأحاديث النبوية*، دون النشر والناشر ودون السنة. ص ٨



إن البلاغة من كلمة بلغ أى الوصول والانتهاء إلى الغاية والبلاغة عند علماء البلاغة أن يكون الكلام مطابقا لمقتضى أحوال المخاطبين مع فصاحته يعنى بلوغ المتكلم فى تأدية المعاني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها. كان علم البلاغة هو علم من العلوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية فى الكلام والكتابة. فاعلم أن البلاغة تتناول القواعد التى تحكم العمل الأدبى من تشبيه ومجاز وكناية (علم البيان) ومدى مطابقة الكلام لمقتضى أحوال المخاطبين (علم المعاني) ووجوه تحسينه وتزيينه (علم البديع). سبق مما ذكر أن البلاغة مناسبة الكلام لأحوال السامعين وللموضوع الذى يقال فيه الكلام. والعلم الذى يبحث فى ذلك وعلم يبحث فى الجملة بحيث تأتى معبرة عن المعنى المقصود يسمى عند البلاغيين علم المعاني.

علم المعاني يتألف من المباحث التالية: الخبر والإنشاء وأحوال المسند والمُسند إليه والقصر والفصل والإيجاز والإطناب. فاختار الباحث كلام الإنشاء من تلك المباحث لأن كلام الإنشاء وجده كثيرا فى حديث. وينقسم الإنشاء إلى نوعين هما الإنشاء طلبى والإنشاء غير طلبى فالإنشاء غير طلبى هو مالا يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغة المدح والذم والعقود والقسم والتعجب والرجاء وكم الخبرية. والإنشاء طلبى هو يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وكلام الإنشاء طلبى خمسة أنواع: الأمر والنهي والتمنى والإستفهام والنداء. إن الأمر والنهي بحثهما مهم

ليعرف كل المسلم أموراً مطلوباً لفعله وأموراً مطلوباً لترك فعله من مصدر الأحكام الإسلام وهو القرآن والحديث وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلية إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا لم تستح فاصنع ما شئت (رواه البخاري). هل كان لفظ من "فاصنع" بمعنى أمر؟ الجواب لا، لأنه لو نفهم فاصنع أمراً لقصده به لطلب الفعل أي شيء الذي يريد فعله من فعل أمور الحلال والحرام، وهذا المفهوم خطأ لأن فاصنع لا يريد أمراً بل تهديداً كما قال الله تعالى في سورة فصلت آية ٤٠: إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

اللغة العربية هي ألفاظ لها معان خفية وكان بعض كلامها كلام الإنشاء الذي له معان خفية ومعان يخرج من معنى الأصلي. بعد أن يبحث الباحث كلام الإنشاء في الحديث وجد الباحث كلام الإنشاء كثيراً فيه. وسبب أهمية البحث من هذا بيان السابق بهداية الله وإرشاده وعنايته فقدّم الباحث هذه الرسالة لكلية علوم التعليم والتربية بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان تحت عنوان "كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخاري". وما قرأ الباحث كتب الحديث مدة طويلة، فاختار الباحث أن يحلل كتاب صحيح البخاري ليتعجب الباحث إلى مؤلف هذا الكتاب وهو أبو عبد الله

محمد أبى الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى والى صحيحه رضى الله عنه  
أصح كتب الستة فلذلك أن يجعل الباحث أيضا هذا الكتاب موضوع البحث.

### ب. تحديد البحث

ركّز الباحث في هذا البحث لكيلا يتسع نظريته وموضوعه فحدد الباحث في  
ضوء ما يلى:

١. إن هذا البحث يركز في دراسة كلام الإنشاء طلبى من الأمر والنهي  
والإستفهام والنداء والتمني

٢. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو يركز في كتاب الجمعة والصوم من  
صحيح البخارى

### ج. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سيحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع كلام الإنشاء طلبى في كتاب الجمعة والصوم من صحيح  
البخارى؟

٢. ما هي معانى كلام الإنشاء طلبى في كتاب الجمعة والصوم من صحيح  
البخارى؟

## د. هدف البحث

أما هدف البحث التي قدمها الباحث هنا لا يخلو مما ذكره في أسئلة البحث

وهي:

١. معرفة أنواع كلام الإنشاء طلي في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخارى

٢. معرفة معاني كلام الإنشاء طلي في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخارى

## هـ. فوائد البحث

١. النظري

أ) يرجو الباحث أن يكون هذا البحث أثرا من آثار العلمية الجيدة الذي

يقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن.

ب) وأن يكون مساهمة للناس عاما ولطلاب تدريس اللغة العربية خاصا.

ج) وأن يكون مساعدا لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا كلام الإنشاء

طلي

د) زيادة المعرفة الأدبية من ناحية علم المعاني عن كلام الإنشاء الطلب

وتوسيع النظرية في علم المعاني عن كلام الإنشاء طلي خاصة

## ٢. العملي

أ) مساعدة القارئ على فهم الحديث وفهم كلام الإنشاء طلبي في كتاب

الجمعة والصوم من صحيح البخارى.

ب) إسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع وأن يكون هذا البحث نافعا

ومرجعا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخصوصا عن كلام

الإنشاء طلبي.

ج) زيادة الرسائل العلمية في مكتبة شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

الحكومية سومطرة الشمالية ميدان.

د) مساعد الفكر لتنمية البحث خصوصا لدراسة اللغة العربية ويعطى مساعد

الفكر لتنمية البحث النفس واسعا.

## و. هيكل البحث

كان هذا البحث من خمسة الأبواب وفي كل باب يتكون من بنود فبيناها كما

يلى:

الباب الأول: مقدمة حيث تكلم الباحث في هذا الباب عن خلفية البحث

وتحديد البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث

وهيكل البحث.

الباب الثاني: حيث تكلم الباحث في هذا الباب عن الإطار النظري الذي

يتكون مفهوم الكلام ومفهوم كلام الإنشاء وكلام الإنشاء

الطلبي وصحيح البخارى والدراسات السابقة.

الباب الثالث: حيث تكلم الباحث في هذا الباب عن تصميم البحث وأدوات

البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات و تحليل البيانات

وطريقة تأكيد صحة البيانات.

الباب الرابع: حيث يقوم الباحث بعرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الإختتام الذي يتكون من خلاصة والإقتراحات

## باب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم الكلام

الكلام لغة القول قصيدة أو خطبة أو مقالة أو رسالة أو نحوها وهو في النحو الجملة.<sup>٣</sup> الكلام هو لغة القول.<sup>٤</sup> وهذا التعريف مناسب بنظم ألفية للإمام ابن مالك "وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ" يعنى القول يُعمّ الكلام والكلم والكلمة. وقال ابن عقيل: الكلام في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد.<sup>٥</sup>

الكلام هو الذي يتركب منه قول مفيد.<sup>٦</sup> وعرف الإمام الصنهاجي الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.<sup>٧</sup> والكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها<sup>٨</sup> نحو نحن نصلي صلاة العصر في مسجد المهاجرين وكما ضرب لنا ابن مالك مثالا في نظمه "كلامنا لفظ مفيد كاستقم". إن لفظ استقم

---

<sup>٣</sup> إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ص ٤٠٦

<sup>٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦). ص ٦٩٥

<sup>٥</sup> ابن عقيل، شرح ابن عقيل، (سورابايا: الحرمين، دون السنة) ص ١٥ - ١٦

<sup>٦</sup> عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،

١٩٩٢). ص ٨٣٢

<sup>٧</sup> الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، متن الجرومية، دون مكان النشر والناشر ودون

السنة. ص ١

<sup>٨</sup> ابن عقيل، المرجع السابق ص ١٤

كلام الذي يتركب من فعل أمر وفاعل. يرى الشيخ مصطفى الغلاييني في جامع الدروس العربية: الكلام هو الجملة المفيدة معنى تاما مكثفيا بنفسه. فان لم تفد الجملة معنى تاما مكثفيا بنفسه فلا تسمى كلاما، مثل: إن تجتهد في عملك فهذه الجملة ناقصة الإفادة لأن جواب الشرط فيها غير مذكور وغير معلوم فلا تسمى كلاما فان ذكرت الجواب فقلت: إن تجتهد في عملك تنجح صار كلاما.<sup>٩</sup> وأقسام الكلام في علم النحو ثلاثة اسم وفعل وحرف، ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو أنا طالب أو من فعل واسم ومثال نسمعه غالبا، قام زيد ومثال آخر "اقرأ" فانه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر وجوبا. وقد يتركب من فعل واسمين نحو كنت طالبا ومن فعل وثلاثة أسماء نحو أعطيته حبا ومن فعل وأربعة أسماء نحو أعلمت أستاذا أحمد حاضرا. وانما لم يتركب من فعلين ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا من حرف واسم فان قيل في مثال يا عبد الرحيم فيا حرف وعبد الرحيم اسم أَوَذلك كلام؟ نعم، ذلك المثال كلام وانما ذلك يتركب من فعل واسمين لأن تقديره أنادي عبد الرحيم فيا نائبة مناب الفعل لغرض الانشاء.

وينقسم الكلام في علم المعاني الى الخبر والإنشاء. الأول خبر وهو مااحتمل الصدق والكذب لذاته. والإنشاء مركب لايحتمل الصدق والكذب كاستقيم.<sup>١٠</sup> شرح

<sup>٩</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥). ص ١٢

<sup>١٠</sup> أحمد الدمنهورى، شرح حلية اللب المصون، (سورابايا: الحرمين، دون السنة). ص ١١٥



مؤلفا البلاغة الواضحة بأن الكلام قسمان خبر وإنشاء فالخبر ما يصح أن يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فان كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا وان كان غير مطابق له كان قائله كاذبا والإنشاء مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.<sup>١١</sup>

## ب. مفهوم كلام الإنشاء

قال لويس معلوف بأن الإنشاء هو إحداث والإيجاد.<sup>١٢</sup> وعرف عبد الرحمن الإنشاء في نظمه: ما لم يكن محتملا للصدق # والكذب الإنشائي ككن بالحق<sup>١٣</sup> والإنشاء لغة الإيجاد واصطلاحا ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.<sup>١٤</sup> ونظم السابق وماعرفه السيد أحمد الهاشمي موافق بقول عبد العزيز بن علي الحربي عن الإنشاء لا يصح أن يقال لقائله: أنت صادق أو كاذب.<sup>١٥</sup> وان كان معلّم قال لأحمد مثلا: يا أحمد اقرأ وترجم هذا النصّ فلا يصح أن يقول أحمد لمعلمه: صدقت أو كذبت.

<sup>١١</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (دون مكان المطبعة: دار المعارف، ١٩٩٩).

ص ١٣٩

<sup>١٢</sup> لويس معلوف المرجع السابق ص ٩٦٢

<sup>١٣</sup> عبد الرحمن بن محمد الأخضرى، الجوهر المكتون، (ميدان: سومير علم جايا، دون السنة).

<sup>١٤</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩). ص ٦٩. ص ١٠.

<sup>١٥</sup> عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١١ الطبعة الثانية). ص ٤٢.

فالخلاصة التي يأخذها الباحث بقول السيد أحمد الهاشمي من التعريفات المذكورات بأن كلام الإنشاء هو كلام لا يمتثل الصدق والكذب لذاته. نحو اغفر وارحم فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب. وينقسم كلام الإنشاء إلى نوعين طلبي و غير طلبي: الأول طلبي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب<sup>١٦</sup> وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والإستفهام والنداء. والثاني: كلام الإنشاء غير طلبي مالا يستدعى مطلوباً وله صيغ كثيرة منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب والرجاء.

١. فأما المدح والذم فيكونان بنعم وبئس وما جرى مجراهما.<sup>١٧</sup> مثاله قوله تعالى: وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ مَوْلٰىكُمْ نِعَمَ الْمَوٰلٰى وَنِعَمَ النَّصِيْرُ ﴿٤٠﴾<sup>١٨</sup>

٢. العقود فتكون بالماضي كثيراً نحو بعث واشترت، تلك الصيغ قليلة الاستعمال

لندرة الاغراض المتعلقة بها بلاغياً<sup>١٩</sup>

٣. القسم يكون بالواو والتاء والباء كقوله تعالى: والضحى والليل إذا سجي

<sup>١٦</sup> علي الجارم و مصطفى امين، المرجع السابق ص ١٧٠

<sup>١٧</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٦٩

<sup>١٨</sup> القرآن الكريم، سورة الأنفال أية ٤٠

<sup>١٩</sup> إنعام فؤال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،

١٩٩٢). ص ٢٣٦-٢٣٧.

٤. التعجب فيكون بصيغتين مَا أَفْعَلَهُ و أَفْعَلْ بِهِ كقوله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا

أَكْفَرَهُ<sup>٢٠</sup>

٥. الرجاء يكون بعسى وحرى واخلولق نحو عسى الله أن يأتي بالفتح<sup>٢١</sup>

### ج. كلام الإنشاء الطلبي

الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت

الطلب.<sup>٢٢</sup> وقال علي الجارمي ومصطفى أمين: هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت

الطلب.<sup>٢٣</sup> ومقال مؤلفا البلاغة الواضحة مساوي بمقال عبد العزيز بن علي الحربي في

البلاغة الميسرة صفحة ٤٢. والخلاصة من القول المذكور أن كلام الإنشاء طلبي هو كلام

يطلب شيئاً غير حاصل وقت الطلب. قسم علماء البلاغة الإنشاء إلى الطلب وإلى غير

الطلب فالطلب سبق ذكره يعنى طلب حصول غير حاصل وقت الطلب كالأمر والنهي

والإستفهام والنداء والتمنى. وشرحها فيما يلي:

<sup>٢٠</sup> القرآن الكريم، سورة عبس أية ١٧

<sup>٢١</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٧٠

<sup>٢٢</sup> نفس المرجع

<sup>٢٣</sup> علي الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق. ص ١٧٠

## ١. الأمر

الأمر هو طلب الفعل.<sup>٢٤</sup> والأمر نقيضه النهي والأمر عند علماء البلاغة هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء و الإلزام. ابن فارس عرف الأمر وهو عند العرب ما لم يفعله المأمور سمي المأمور به عاصيا ويكون بلفظ أَفْعَلْ وَلْيَفْعَلْ.<sup>٢٥</sup> والأمر طلب فعل شئ صادر ممن هو أعلى درجة إلى من هو أقل منه.<sup>٢٦</sup>

## وللأمر صيغ أربع:

الأول: فعل الأمر وهو الفعل الذي يدل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر وأن يقبل ياء المخاطبة.<sup>٢٧</sup> يعنى ما يطلب به وقوع الحدث من الفاعل المخاطب ويقال له أمر بالصيغة أو أمر بغير اللام.

وحكم فعل الأمر عند جمهور البصريين مبني دائما فيبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم تتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كقول الخديجة لورقة بن نوفل : يا ابن عمِّ اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا

<sup>٢٤</sup> أحمد الدمنهورى، المرجع السابق ص ١١٦

<sup>٢٥</sup> إنعام فؤال عكاوي، المرجع السابق، ص ٢١٩-٢٢٠

<sup>٢٦</sup> اميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، (دون مكان المطبعة والمطبعة والسنة)

ص ١٥٢.

<sup>٢٧</sup> اميل بديع يعقوب معجم الأوزان الصرفية، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٩٩٣)

ص ١٥١.



وأطعموا الطعام وصلُّوا بالليل والناس نيامٌ تدخلوا بسلام (أخرجه الترميذى وصححه).<sup>٣١</sup> وافشُّوا وصلُّوا وأطعمُّوا وصلُّوا وهي أمثلة لفعل الأمر الذي يبنى على حذف حرف النون. ويبنى على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد نحو اذُرْسَنَّ

يشتق فعل الأمر من الفعل المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله، نحو يَتَعَلَّمُ - تَعَلَّمَ فإذا كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكنا جيئَ بهمزة. وتكون هذه الهمزة: همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل المضمومة إذا كانت عين المضارع مضمومة، نحو يَكْتُبُ - أُكْتُبُ. وهمزة الوصل المكسورة في غير الحالتين السابقتين نحو يَجْلِسُ - اجْلِسْ، يَفْتَحُ - افْتَحْ، يَسْتَغْفِرُ - اسْتَغْفِرْ. وهمزة القطع المفتوحة إذا كان فعل الماضي ثلاثيا مزيدا بهمزة نحو أعْرَبَ - يُعْرِبُ - أعْرِبْ.



فعل المضارع	حذف حرف المضارعة	إدخال الهمزة	تسكين لام الفعل
يَجْلِسُ	جَلِسُ	اجْلِسُ	اجْلِسْ

<sup>٣١</sup> الحافظ ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، (سورابايا: الحرمين، دون السنة).

يَكْتُبُ	كُتِبَ	اُكْتُبُ	اُكْتُبْ
يُعَرِّبُ	عَرِبَ	اُعَرِّبُ	اُعَرِّبْ
يَسْتَغْفِرُ	سُتَغْفِرُ	اِسْتَغْفِرُ	اِسْتَغْفِرْ
يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمَ		تَعَلَّمْ

### تصريف فعل الأمر

مفرد	مثنى	جمع	
افْعُلْ	افْعُلَا	افْعُلُوا	مذكر
افْعُلِي	افْعُلَا	افْعُلْنَ	مؤنث

الثاني: المضارع المقرون بلام الأمر يسمى أيضا الأمر باللام لأن المضارع الذي دخله لام الأمر هو الذي يكون مجزوما باللام ويطلب بها وقوع الحدث من الفاعل الغائب. ولام الأمر حرف جزم طلبي للمضارع مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب، لكن الأكثر تسكينها بعد الواو والفاء العاطفين كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه (رواه

البخارى ومسلم).<sup>٣٢</sup> فليُفْعَلْ و لِيَصْمُتْ وفليُكْرِمَ وهي أمثلة للأمر باللام في هذا الحديث وإعراب "ليصمت" اللام لام الأمر يصمت فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره وكذلك أيضا إعرابه في مثال آخر. وكقوله تعالى : لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ <sup>ط</sup> وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ <sup>ط</sup> <sup>٣٣</sup> . وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ <sup>ط</sup> فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ <sup>٣٤</sup>

### تصريف الأمر الغائب (الأمر باللام)

مذكر	مفرد	مثنى	جمع
لِيَفْعُلْ	لِيَفْعُلْ	لِيَفْعُلَا	لِيَفْعُلُوا
مؤنث	لَتَفْعُلْ	لَتَفْعُلَا	لِيَفْعُلْنَ

الثالث: اسم فعل الأمر وهو اسم من الأسماء العاملة عمل الفعل. اسم

الفعل هو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا. وعرفه الدكتور اميل بديع يعقوب: هو

<sup>32</sup> Aminah Abdullah Dahlan, 1985, Hadis Arbain An-nawawiyah dan terjemahannya, Bandung: almaa'rif. hal. 26.

<sup>33</sup> القرآن الكريم، سورة الطلاق أية ٧

<sup>34</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة أية ١٨٦



اسم يدل على فعل معيّن ويتضمن معناه وزمنه وعمله من غير أن يقبل علامته أو يتأثر بالعوامل.<sup>٣٥</sup> ولذلك اسم فعل الأمر هو ما ناب عن فعل الأمر يعنى اسم بمعنى فعل الأمر كَصَهْ بمعنى اسْكُتْ فاذا قلت صه فكأنك قلت اسكت وآمين بفتح النون فهو اسم فعل الأمر بمعنى استجب فاذا قلنا آمين في الصلاة والدعاء فكأننا قلنا استجب. وقال وهب: آمين أربعة أحرف يخلق الله تعالى من كل حرف ملكا يقول اللهم اغفر لمن يقول آمين.<sup>٣٦</sup> هذا القول مناسب في قوله صلى الله عليه وسلم اذا أمّن الإمام فأمنوا فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه.

وَدُونَكَ وهو في الاصل ظرف مكان مضاف الى ضمير المخاطب ثم نقل عن ذلك فصار اسم فعل الأمر بمعنى خُذْ فاذا قلت دونك فكأنك قلت خذ. و هيا (مثقلا ومخففا) بمعنى اسرع وحيي بمعنى اقبل نحو حي على الصلاة.

وَعَلَيْكَ وهو في الاصل جار ومجرور ونقل فصار اسم فعل الامر بمعنى الزم كقوله تعالى: يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ<sup>ط</sup> لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ<sup>ج</sup> إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.<sup>٣٧</sup> وكما قال النبي صلى الله عليه

<sup>٣٥</sup> اميل بديع يعقوب، المرجع السابق ص ٧٠

<sup>٣٦</sup> ابراهيم الباجوري، حاشية الباجوري (سورابايا: الحرمين، الجزء الاول، دون السنة). ص ١٦٨

<sup>٣٧</sup> القرآن الكريم، سورة المائدة آية ١٠٥

وسلم: فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.<sup>٣٨</sup>

الرابع: المصدر النائب عن فعل الأمر وهو اسم (مصدر) الذي يعمل عمل فعله نحو ضربا زيدا بمعنى اضرب زيدا فزيدا مفعول منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت كما في اضرب. وكقوله تعالى (وبالوالدين إِحْسَانًا)<sup>٣٩</sup>

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلية الى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال:

أ) الدعاء إذا استعمل في طلب الفعل على سبيل التضرع ومنه قوله تعالى: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ)<sup>٤٠</sup> وكذلك وجد في الأمر بمعنى دعاء كما يقول المتوضئ عند غسل اليد اليمنى: اللهم أعطني كتابي بيمينى وحاسبني حسابا يسيرا ويقول عند مسح الرأس: اللهم حرِّم شعري وبشري على النار.

<sup>٣٨</sup> محمد بن علي، المرجع السابق. ص ٥٦

<sup>٣٩</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٨٣

<sup>٤٠</sup> القرآن الكريم، سورة النوح، آية ٢٨

ب) الالتماس إذا ستعملت فيه على سبيل التلطف وكقولك لمن يساويك

في الرتبة: أعطني ذلك القلم يا أحمد على سبيل التلطف بلا استعلاء

ج) الارشاد نحو: اعملْ لَدُنْياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك

تموت غدا. وكقوله تعالى: يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ

إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ<sup>٤١</sup>

د) التكوين كقوله تعالى: قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ<sup>٤٢</sup>

قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ<sup>٤٣</sup> إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ<sup>٤٤</sup>

هـ) الإكرام كقوله تعالى: ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ<sup>٤٥</sup>

و) الاباحة كقوله تعالى: يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحُلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ

الْحَرَامَ وَلَا أَهْدَىٰ وَلَا أَلْفَلَيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا

<sup>٤١</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٢٨٢

<sup>٤٢</sup> القرآن الكريم، سورة آل عمران، آية ٤٧

<sup>٤٣</sup> القرآن الكريم، سورة الحجر آية ٤٦

مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا<sup>٤٤</sup> وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا<sup>٤٥</sup>

(ز) التهديد هو الطلب الذي فيه وعيد كقوله تعالى: أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ

خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ<sup>٤٦</sup> أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ<sup>٤٧</sup> إِنَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>٤٨</sup> وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مما

أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت

(أخرجه البخارى)<sup>٤٩</sup>

(ح) التعجب كقوله تعالى: أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ<sup>٥٠</sup>

.٢. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل.<sup>٥١</sup> والفرق بين النهي والأمر كان النهي

طلب ترك الفعل بخصوص لا، لولا يستخدم حرف لا في النهي لا يسمى نهياً بل أمراً.

وهو في النحو وعلم البيان طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه

الاستعلاء والإلزام.<sup>٥٢</sup>

<sup>٤٤</sup> القرآن الكريم، سورة المائدة أية ٢

<sup>٤٥</sup> القرآن الكريم، سورة فصلت أية ٤٠

<sup>٤٦</sup> الحافظ ابن حجر العسقلاني، المرجع السابق. ص ٣٤٢

<sup>٤٧</sup> القرآن الكريم، سورة الإسراء أية ٤٨

<sup>٤٨</sup> أحمد الدمنهورى، المرجع السابق. ص ١١٦

<sup>٤٩</sup> إنعام فؤال عكاوي، المرجع السابق. ص ٦٦٨

وله صيغة واحدة وهي صيغة الفعل المضارع المقرون (بلا) الناهية الجازمة

كقوله تعالى: يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ

بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠ وروي عن

أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا

ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تبدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا

(أخرجه مسلم).<sup>٥١</sup>

وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي فيدل على معانٍ تستفاد من السياق،

منها:

أ) الدعاء وذلك عند ما يكون صادرا من الأدنى إلى الأعلى منزلة وشأنا

كقوله تعالى: رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَأَرْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٥٠. ووُجد في

<sup>٥٠</sup> القرآن الكريم، سورة المائدة آية ٥١

<sup>٥١</sup> الحافظ ابن حجر العسقلاني، المرجع السابق ص ٣٣٨

الأمر بمعنى الدعاء كما يقول المتوضئ عند غسل اليد اليسرى: اللهم لا

تعطيني بشمالي أو من وراء ظهري

(ب) الالتماس وذلك عند ما يكون صادرا من شخص إلى آخر يساويه قدرا

ومنزلة نحو يا حفيظ الدين لاتفعل كذا لك

(ج) التمني وذلك إذا كان موجهها إلى ما لا يعقل نحو لا تمطري أيتها السماء

وكقول الشاعر يا ليل طُلْ يانومُ زُلْ يا صبح قِفْ لا تطلُعْ. النهي هنا للتمنى

لأن المتكلم يتكلم الى ما لا يعقل وكان ذلك مستحيلا.

(د) الإرشاد: كقول أبو العلاء: ولا تجلسن إلى أهل الدنيا # فإن خلائق

السفهاء تُعدى. وأبو العلاء في بيته إنما ينصح مخاطبه ويرشده إلى

الابتعاده عن السفهاء وأهل الدنيا.

(هـ) التوبيخ وذلك عندما يكون النهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان مثلا كقوله

تعالى: يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ<sup>٥٢</sup> إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ<sup>٥٢</sup>.

(و) التهديد أو قصد الامتثال كقولك لخدامك مثلا: يا أحمد لاتطع أمري

---

<sup>٥٢</sup> القرآن الكريم، سورة التحريم أية ٧

## ٣. الاستفهام

الاستفهام مصدر من استفهم بوزن استفعل في باب الاستفعال وهو الثلاثي المزيد بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وبنائه لطلب الفعل ولذلك معنى استفهم طلب الفهم كما استغفر في نحو استغفر الله اى طلب المغفرة. وعرف أحمد الدمنهورى أيضا: هو طلب حصول ما في الخارج في الذهن.<sup>٥٣</sup> وهذا التعريف الذي يقدمه أحمد الدمنهورى مناسب بقول السكاكي عن الاستفهام يعنى لطلب حصول في ذهن. قال الصاحبي: الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وهو الاستخبار الذي قالوا فيه: إنه طلب خبر ما ليس عندك وهو بمعنى الاستفهام.<sup>٥٤</sup> وضرب الباحث من التعريف بهذه العبارة، اذا كنت تجهل هل صلى صاحبك صلاة العشاء مثلا فتسأل صاحبك: أصليت العشاء أو هل صليت العشاء؟ ثم أجاب صاحبك: نعم صليت. والاستفهام عند اميل يعقوب بديع يفصل في كتابه وهو طلب معرفة اسم الشيء أو حقيقته أو عدده أو صفة لاحقة به.<sup>٥٥</sup> وقال ابن القيم الجوزية: هو أن يستفهم عن شيء لم يتقدم له به علم حتى يحصل له به علم.<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٣</sup> أحمد الدمنهورى، المرجع السابق ص ١١٦

<sup>٥٤</sup> إنعام فؤال عكاوي، المرجع السابق. ص ١٢٢

<sup>٥٥</sup> اميل بديع يعقوب، المرجع السابق، ص ٥١

<sup>٥٦</sup> إنعام فؤال عكاوي، المرجع السابق ص ١٢٢-١٢٣

وأما أدوات الاستفهام إحدى عشرة: حرفان وهما الهمزة وهل و تسعة أسماء وهي مَنْ وَمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَكَيْفَ وَأَيْنَ وَأَيُّ وَكَمْ وَأَيُّ. تنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

أ) ما يطلب به التصور والتصديق وهو الهمزة

ما يستفهم به عن الحكم والمفرد يعنى شئ يستفهم عن القضية التي فيها إثبات الحكم أو نفيه وهو التصديق و عن المفرد وهو التصور.<sup>٥٧</sup> يطلب بالهمزة أحد أمرين: تصور أو تصديق، فالتصور هو إدراك المفرد. والمقصود بإدراك المفرد إدراك الموضوع وحده أو المحمول وحده أو هما. نحو أعليّ مسافر أم سعيد؟ آلبلاغة صعبة أم الرياضيات؟ فمثال الأول لا بد أن تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه، ولذا يُجاب فيه بالتعيين فيقال سعيد مثلاً. مثال الثاني أنت هنا لاتستفهم عن الحكم لأنك تعرف أن أحدهما صعب ولكنك تريد تعيين هذا الصعب فقال صاحبك في الفصل لك مثلاً: البلاغة. مثالان الذان توجد الهمزة فيهما للتصور وليست للتصديق لأنهما لم يستفهما بها عن الحكم اى اثبات الشئ أو نفيه عنه. وإنما استُفهما بها عن تعيين الشئ.

<sup>٥٧</sup> فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها (عمان-الأردن: دار الفرقان، ١٩٩٧، الطبعة الرابعة).



وحكم الهمزة التي لطلب التصور أن يليها المسؤول عنه بها،<sup>٥٨</sup> والحكم السابق مناسب بقول مؤلف البلاغة فنونها وأفنانها وهو أنها يليها المسؤول عنه دائما. وأن يذكر بعدها المعادل ان كانت للتصور ومعادل الشيء ما يساويه لأن العدل هو المساواة ولا بد أن يأتي المعادل بعد أم التي هي من حروف العطف. وقد يُترك المعادل إذا فهم من السياق كما إذا عرف السائل الذي تقول له: أي الدار أبوك؟ عرف أنك تسأله: أي الدار أم في العمل؟ فيمكن أن تحذف المعادل اعتمادا على فهم المخاطب.<sup>٥٩</sup>

والهمزة أن يليها المسؤول عنه بها سواء أكان:

- (١) مسندا إليه نحو: أأنت كتبت هذه الرسالة أم معلّمك؟
- (٢) أم مسندا نحو: أراغب أنت عن ذلك الأمر أم راغب فيه؟
- (٣) أم مفعولا نحو: أأيي تقصد أم سعيدا؟
- (٤) أم حالا نحو: أقاعدا أكلت أو قائما؟
- (٥) أم ظرفا نحو: أيوم الجمعة ندرس علم البلاغة أم يوم الاثنين يا أخي؟

إن الهمزة اذا كانت للتصور لا يصح أن يكون الجواب بنعم أو لا بل بتعيين المسؤول عنه نحو أحافظ الدين في الجامعة أم حُسني؟ فانت تعين أحدهما، فتقول

<sup>٥٨</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٧٨

<sup>٥٩</sup> فضل حسن عباس، المرجع السابق ص ١٧٢

مثلاً: حافظ الدين. وكما نعرف الحكم السابق يعنى حكم الهمزة أنها يليها المسؤول

عنه دائماً فبين الباحث للقارئ عن ذلك الحكم:

إذا أراد صاحبك أن يسأل: من المسافر سعيد أم حسن؟ فانه يقول: أسعيد

مسافر أم حسن؟ لو قال صاحبك: أمسافر سعيد أم حسن؟ لكان هذا خطأ معيياً

في صنعة البلاغة لأن المسؤول عنه ليس هو السفر وإنما أي الفردين مسافر؟ لكن إذا

أراد أن يسأل عن سعيد أمسافر أم مقيم فيجب أن يقول: أمسافر سعيد أم مقيم؟

لا يصح في هذا المثال أن يقول: أسعيد مسافر أم مقيم؟ لأنه يسأل عن السفر أو

الإقامة، فلا بد أن يأتي بعد الهمزة واحد منهما. وإذا أردت يا قارئ أن تسأل عن

الكتاب وأنت لا تعرف أنه في المكتبة أو في البيت فيجب أن تقول: أفي البيت

الكتاب أو في المكتبة؟ وأما إذا كنت تجهل أن في الإبريق شاي أم القهوة، فيجب أن

تقول أشاي في الإبريق أم قهوة؟ وتخطئ إن قلت: أفي الإبريق شاي أو قهوة؟ ذلك

المثال مساوٍ بهذه العبارة: إذا كنت تعرف أن أستاذاً جاء من السفر ولكن لا تدري

أجاء بالطائرة أم بالسيارة، فلا يجوز أن تقول: أجاه أستاذ بالطائرة أم بالسيارة؟ بل،

أبالطائرة جاء أستاذ أم بالسيارة؟

والتصديق هو ادراك وقوع نسبة تامة بين شيئين (المسند والمسند اليه) أو عدم وقوعها<sup>٦٠</sup> بحيث يكون المتكلم خالى الذهن مما استفهم عنه في جملته مصدقا للجواب اثباتا بنعم أو نفيا بلا. واعلم من تعريف سبق ذكره أن ادراك وقوع النسبة أو عدم وقوعها يسمى تصديقا ويسمى أيضا حكما.

ويكثر التصديق في الجمل الفعلية<sup>٦١</sup> كما قال صاحبك غالبا في الجامعة:  
أحضر المحاضر؟ فتقول: لا مثلا وكما قال الى صاحبك مازحا: أياي تُحيين؟  
فالجواب من هذا السؤال بنعم او لا. وقد تكون الهمزة في الجمل الاسمية نحو أفنون  
البلاغة صعبة ؟ فتقول: نعم مثلا. وكان أيضا مثاله في الحديث عن جابر بن عبد  
الله رضي الله عنهما قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال: يا رسول الله  
أخبرني عن العمرة، أواجبة هي؟ فقال: لا وأن تعتمر خير لك (رواه أحمد  
والترمذي).<sup>٦٢</sup> وكذلك في الحديث التالى: فرفعت إليه امرأة صبيا وقالت: ألهذا  
حج؟ قال: نعم ولك أجر. (رواه مسلم)

وحكم الهمزة ان كانت للتصديق فلا يجوز ذكر المعادل بعدها كما تقدم  
مثالها. الهمزة حينما تكون للتصديق فأنت تسأل فيها عن الحكم وأنت لاتسأل عنه

<sup>٦٠</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٧٩

<sup>٦١</sup> نفس المرجع

<sup>٦٢</sup> ابن حجر العسقلاني، المرجع السابق. ص ١٤٨

إلا لأنك تجهله<sup>٦٣</sup> فإذا قلت: أمحاضر حضر؟ أفنون البلاغة صعبة؟ فأنت تجهل الحكم وكذلك الحديث السابق أن أعرايُّ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة، أواجبةٌ هي؟ فأعربي يجهل هنا الحكم. فإذا ذكرت المعادل فقلت مثلاً أمحاضر حضر أم حافظ؟ أفنون البلاغة صعبة أم علم النحو؟ فأنت هنا لا تجهل الحكم.

(ب) ما يطلب به التصديق فقط وهو هل

هل للتصديق أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها بأنها ما يستفهم عن الحكم وهو اثباته أو نفيه كما تقدم بيانه في الهمزة كقوله تعالى: قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾<sup>٦٤</sup> وكان مثاله أيضاً في الحديث: إن شئتم أنبأكم ما أول ما يقول الله تعالى يقول للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له: فإن الله تعالى يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقاءي؟ فيقولون: نعم ياربنا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك.<sup>٦٥</sup>

وهل نوعان : بسيطة و مركبة فالبسيطة هي التي يستفهم بها عن وجود شئ في نفسه أو عدم وجوده نحو هل العنقاء موجودة؟ والمركبة هي التي يستفهم بها

<sup>٦٣</sup> فضل حسن عباس، المرجع السابق. ص ١٧٦

<sup>٦٤</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف أية ٨٩

<sup>٦٥</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٥٠

عن وجود شيء لشيء أو عدم وجوده له نحو هل المريخ مسكون؟<sup>٦٦</sup> وأحكام هل للتصديق كما يلي:

- (١) لا يجوز أن يذكر بعدها أم والمعادل
- (٢) لا يجوز أن تدخل على المنفي والمضارع الذي هو للحال
- (٣) لا يجوز أن تدخل على إن والشرط وحرف العطف
- (٤) لا يجوز أن تدخل على اسم بعده فعل

(ج) ما يطلب به التصور فقط وهو بقية ألفاظ الاستفهام

(١) من: يُستفهم به عن الشخص العاقل غالباً نحو: من أخذ كتابي؟ وكتوله

تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَوْ ضَعَفًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>٦٧</sup> . وورد الحديث عن

ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رُكْبًا بالروحاء

فقال: من القوم؟ فقالوا: مَنْ أَنْتَ؟ فقال: رسول الله، فرفعت إليه امرأة

صبيًا وقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر. (رواه مسلم)<sup>٦٨</sup>

<sup>٦٦</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق ص ٨٠

<sup>٦٧</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة أية ٢٤٥

<sup>٦٨</sup> ابن حجر العسقلاني، المرجع السابق ص ١٤٩

(٢) ما: يستفهم به عن غير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال

وعن حقيقة الشيء أو صفته<sup>٦٩</sup>. وأكثر ما يُستفهم بها عن غير العقلاء وقد

تكون لتعريف الشيء وبيان معناه من حيث اللغة<sup>٧٠</sup> نحو: ماذا كتبت؟ وكما

يقال لك ما هو الفقه؟ فتقول الفقه فهم وقد يسأل بها عن حقيقة الشيء

كما يقال لك: ما الانسان؟ فتقول الانسان هو الحيوان الناطق. وكقوله

تعالى: أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ

مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾<sup>٧١</sup> وجاء الحديث عن أنس رضي الله

عنه قال: قيل يارسول الله: ما السبيل؟ قال: الزاد والراحلة. (رواه الدارقطني

وصححه الحاكم)<sup>٧٢</sup>

(٣) متى: ظرف يُستفهم به عن الزمانين: الماضي والمستقبل كقوله تعالى:

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾<sup>٧٣</sup>

<sup>٦٩</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ص ١١٢

<sup>٧٠</sup> فضل حسن عباس، المرجع السابق. ص ١٨٧

<sup>٧١</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة أية ١٣٣

<sup>٧٢</sup> ابن حجر العسقلاني، المرجع السابق ص ١٤٨

<sup>٧٣</sup> القرآن الكريم، سورة يونس أية ٤٨

(٤) أين: ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل فيه الشيء، وإذا سبقته مِنْ

كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء نحو من أين قَدِمْتَ؟ وكقوله تعالى: فَأَيْنَ

تَذْهَبُونَ<sup>٧٤</sup>

(٥) أيان: ظرف بمعنى الحين والوقت ويقارب معنى متى ويستفهم به عن الزمان

المستقبل نحو: أيان تسافر؟ وأكثر ما يستعمل في مواضع التفخيم أو

التهويل كقوله تعالى: يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ<sup>٧٥</sup> يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ

أَيَّانَ مُرْسِنَهَا<sup>٧٦</sup>

(٦) كيف: اسم يستفهم به عن حالة الشيء نحو: كيف أنت أو كيف حالك؟

أي على أية حالة أنت؟ وكما جاء في الحديث: قيل يارسول الله وكيف

يَلْعَنُ الرجل والديه؟ قال: يَسُبُّ الرجلُ أبا الرجل فيسب أباه ويسب

أمه. (رواه البخارى)<sup>٧٧</sup>

(٧) أنى: تكون للاستفهام بمعنى كيف نحو: أنى تفعل هذا؟ اي كيف تفعله؟

وكقوله تعالى: أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى

<sup>٧٤</sup> القرآن الكريم، سورة التكوين أية ٢٦

<sup>٧٥</sup> القرآن الكريم، سورة الذاريات أية ١٢

<sup>٧٦</sup> القرآن الكريم، سورة النازعات أية ٤٢

<sup>٧٧</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٥١

يُحْيِي ۚ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ  
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ  
 وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانْظُرْ  
 إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۖ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ  
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ ٧٨ ۖ وَمَعْنَى مَنْ أَيْنَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا  
 بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ  
 وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَنْمَرُكُمْ أَنِّي لَكَ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ  
 يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ٧٩

(٨) كم: يستفهم بها عن عدد تعيينه نحو كم ساعة تدرس علم البلاغة يوم

الثلاثاء في الجامعة الإسلامية الحكومية ميدان ؟ وكقوله تعالى: أَوْ كَالَّذِي

مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ

قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ۖ ٨٠

٧٨ القرآن الكريم، سورة البقرة آية ٢٥٩

٧٩ القرآن الكريم، سورة آل عمران آية ٣٧

٨٠ القرآن الكريم، سورة البقرة آية ٢٥٩



(٩) أي: يطلب بها تعيين الشيء نحو: أي رجل جاء؟. وأي هو اسم معرب

يستفهم به عن العاقل وغيره ويطلب به تعيين الشيء لا يستعمل إلا مضافا

ويعرب:

(أ) مبتداء إذا جاء بعدها فعل لازم نحو أيُّ طالب ضحك؟ أو ظرف

نحو أي كتابك أمامك؟ أو جار ومجرور نحو أي تلميذ في الملعب؟

(ب) خبر المبتداء إذا جاء بعدها اسم يعرب مبتداء نحو أي الطلاب

المجتهد؟

(ج) مجرور بحرف الجر نحو بأي حقّ تضرب أخاك؟ وكقوله تعالى: مِنْ

أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ<sup>٨١</sup>

(د) مفعول به إذا جاء بعدها فعل معتد لم يستوفِ مفعوله نحو أيّ

طالب كافأت؟

(هـ) مضافا إليه إذا تقدمها اسم نحو على يدي أيّ معلم تتعلم؟

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الاصلي فيستفهم بها عن الشيء مع

العلم به لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته ومن ذلك:

---

<sup>٨١</sup> القرآن الكريم، سورة عبس أية ١٨

- ١ - نفى كقوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ<sup>٨٢</sup>
- ٢ - إنكار كقوله تعالى: أَفَأَصْفَنكُمْ رَبُّكُم بِالْبَيْنِ وَأَتَّخَذَ مِنَ الْمَلَكَةِ إِنْتًا<sup>٨٣</sup> أَنْكَمَ  
لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا<sup>٨٤</sup>
- ٣ - تقرير كقوله تعالى: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾
- ٤ - تعظيم نحو اي دين هذا الذي أكرمنا الله به؟
- ٥ - تحقير كقوله تعالى: وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا أَهْدَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ  
رَسُولًا<sup>٨٤</sup>
- ٦ - استبطاء كقوله تعالى: أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَثَلُ الَّذِينَ  
خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ<sup>٨٥</sup> مَسَّهِمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ<sup>٨٥</sup> أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ<sup>٨٥</sup> ومنه قول الضجر: متى  
يطلع الصبح؟ ويقول المتعب المنهك: متى تنتهي السنة الدراسية؟
- ٧ - تعجب نحو أرفعت هذه الصخرة؟ الصخرة: حجر عظيم صلب

---

<sup>٨٢</sup> القرآن الكريم، سورة الرحمن أية ٦٠

<sup>٨٣</sup> القرآن الكريم، سورة الإسراء أية ٤٠

<sup>٨٤</sup> القرآن الكريم، سورة الفرقان أية ٤١

<sup>٨٥</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة أية ٢١٤

٨- تسوية كقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ<sup>٨٦</sup>

٩- تمني كقوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ<sup>٨٧</sup> يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ

مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ

فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ<sup>٨٨</sup> قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ<sup>٨٩</sup>

١٠- تشويق كقوله تعالى: يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ عَلَىٰ حِجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ

عَذَابٍ أَلِيمٍ<sup>٩٠</sup>

١١- الامر كقوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ<sup>٩١</sup> فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ<sup>٩٢</sup>

<sup>٨٦</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة أية ٦

<sup>٨٧</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف أية ٥٣

<sup>٨٨</sup> القرآن الكريم، سورة الصف أية ١٠

<sup>٨٩</sup> القرآن الكريم، سورة المائدة أية ٩١

١٢- النهي كقوله تعالى: أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ

الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩٠

١٣- تهويل كقوله تعالى: الْقَارِعَةُ ۖ مَا الْقَارِعَةُ ۖ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ

١٤- استبعاد كقوله تعالى: بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ

تَكُنْ لَهُ صَحِيبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

١٥- تهكم نحو أعقلك يسوِّغ لك أن تفعل كذا؟

١٦- وعيد كقوله تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾

١٧- تنبيه على الخطأ أو على الباطل أو على ضلأ الطريق كقوله تعالى: وَإِذْ قُلْتُمْ

يَمُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ ۖ تَخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ

الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ

الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ۖ

## ٤. النداء

النداء في اللغة الصوت. النداء من فعل نادى ينادي مناداة ونداء بوزن فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وأما نادى فهو فعل الماضى الثلاثى بزيادة حرف واحد، اذا نكتب مثلا نادى فلانا يعنى دعاه وصاح بأرفع الأصوات.<sup>٩١</sup> النداء هو دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو.<sup>٩٢</sup> قال السيد أحمد الهاشمي: النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب أنادي.<sup>٩٣</sup> والنداء اصطلاحاً طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو ملفوظة به او مقدر والمراد بالإقبال ما يشمل الإقبال الحقيقي والمجازي المقصود به الإجابة.<sup>٩٤</sup> والنداء عند اميل بديع يعقوب هو طلب الإقبال بحرف يآ وإخوته.<sup>٩٥</sup> عرف أحمد الدمنهورى النداء في كتابه هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو.<sup>٩٦</sup> وما قال عنه أحمد مساوة بماقال على الجارم ومصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة.

<sup>٩١</sup> ابراهيم أنيس عطية الصوالحي وصاحبه، المعجم الوسيط، (بيروت: دار المعارف، الطبعة الثانية ١٩٧٣). ص ٩١٢.

<sup>٩٢</sup> أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣).

ص ٨١.

<sup>٩٣</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٨٩.

<sup>٩٤</sup> حاشية الصبان على شرح الأشموني، (سورابايا: الحرمين، دون السنة، الجزء الثالث). ص ١٣٣.

<sup>٩٥</sup> اميل بديع يعقوب، المرجع السابق ص ٦٧٤.

<sup>٩٦</sup> أحمد الدمنهورى، المرجع السابق. ص ١١٦.

وأدوات النداء ثمان: الهمزة نحو أحافظ وأَيُّ نحو قوله صلى الله عليه وسلم  
لعمه أبى طالب أى عم قل لا اله إلا الله ويَا وهي أم الباب وهي للبعيد نحو يا عبد  
الله وآ وآى وأَيَا وهَيَا ووَا وهي عند الجمهور مختصة بالندبة نحو وا عمرُ و وا رأسِي.  
والأصل في نداء القريب أن ينادى بالهمزة وأى وغيرهما لنداء البعيد.

والمنادى يقال في علم النحو خمسة أنواع: المفرد العلم والنكرة المقصودة  
والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف. فمثال المفرد العلم يا أحمدُ وياعائشَةُ  
ومثال النكرة المقصودة يا رَجُلُ ومثال النكرة غير المقصودة يارَجُلًا خذ بيدي ومثال  
المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يارحيمًا بالعباد.

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناه الأصلي وهو طلب الإقبال إلى معان  
أخرى تستفاد من القرائن, ومن هذه المعانى ما يأتي:

(١) التحسر والتوجع كقوله تعالى: يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا<sup>٩٧</sup>

(٢) الاختصاص نحو قوله تعالى: قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ<sup>٩٨</sup>

وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٢﴾<sup>٩٨</sup> ويكون

الاختصاص إما للتفاخر نحو أنا أكرم الضيف أيها الرجل وإما

<sup>٩٧</sup> القرآن الكريم, سورة النبأ أية ٤٠

<sup>٩٨</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٩٠

للتواضع كقولك أنا من أضعف الناس أيها الإنسان فأنت لاتنادي  
غيرك هنا بل تتحدث عن نفسك فأيتها الإنسان مقصود بها أنت لا  
غيرك.

(٣) الاستغاثة نحو يا للناس للغريق

(٤) الإغراء نحو يا مظلوم تكلم

(٥) الندبة كقولك واكبدي

(٦) التعجب نحو يا لله ! أفي يوم وليلة تحطم الأصنام

## ٥. التمني

التمنى من تمنى الشيء: أراده، والتمنى حصول الأمر المرغوب فيه. التمنى هو  
طلب المحبوب ولو محالا.<sup>٩٩</sup> قال السيد أحمد الهاشمي: التمني هو طلب الشيء  
المحبوب الذي يرجى حصوله.<sup>١٠٠</sup> وقال أحمد مصطفى المراغي: هو طلب حصول  
شيء محبوب لا يرجو حصوله إما لكونه مستحيلا وإما لكونه بعيد التحقق

<sup>٩٩</sup> أحمد الدمنهوري، المرجع السابق ص ١١٦

<sup>١٠٠</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٨٧

والحصول<sup>١٠١</sup> وهو في علم المعاني طلب أمر محبوب لا يُرجى حصوله إما لكونه

مستحيلاً وإما لكونه ممكناً غير مطموح في نيته<sup>١٠٢</sup>

علماء البلاغة يفرقون بين نوعين من التمني كتعريف السابق. الأول طلب

الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله لكونه مستحيلاً، كقوله تعالى: **إِنَّا أَنْذَرْنَكُمْ**

**عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا** ﴿٤٠﴾

والثاني طلب الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله لكونه بعيد التحقق والحصول

كقوله تعالى **يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ**

وألفاظ التمني أربعة: واحدة أصلية وهي ليت كما تقدم مثالان وكقول

جذك مثلاً: ليت الشباب يعود يوماً. والباقية غير أصلية نابعة عنها ويتمنى بها لغرض

بلاغى وهي:

١. هل كقوله تعالى: **هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ**

**الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ**

**شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا**<sup>١٠٣</sup>

<sup>١٠١</sup> أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق. ص ٦٢

<sup>١٠٢</sup> اميل بديع يعقوب، المرجع السابق ص ٢٧٠

<sup>١٠٣</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف آية ٥٣



٢. لَوْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا

تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ

بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ<sup>١٠٤</sup> وكما جاء في الحديث: لولا النساءُ لعبدَ الله

حَقَّ عِبَادَتِهِ. (رواه الديلمي عن أنس).<sup>١٠٥</sup>

٣. لَعَلَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُنُ ابْنِ لِي صَرَحًا لَعَلَّ أَبْلُغُ

الْأَسْبَبَ<sup>١٠٦</sup>

## د. صحيح البخارى

الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخارى اسم الكتاب الذي فيه أحاديث

صحيحة يختارها الإمام البخارى فيه. فأما صحيح البخارى كان فيه أربعة جزء وسبعة

وتسعين كتابا.

<sup>١٠٤</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة أية ١٦٧

<sup>١٠٥</sup> أحمد الهاشمي، المرحع السابق ص ١٤٣

<sup>١٠٦</sup> القرآن الكريم، سورة المؤمن أية ٣٦

كان ستة وعشرون كتابا في جزء الأول من الجامع الصحيح كما يلي:

الرقم	كتاب	الرقم	كتاب
١	بدء الوحي	١٤	الوتر
٢	الإيمان	١٥	الاستسقاء
٣	العلم	١٦	الكسوف
٤	الوضوء	١٧	سجود القرآن
٥	الغسل	١٨	تقصير القرآن
٦	الحيض	١٩	التهجد
٧	التيمم	٢٠	فضل الصلاة
٨	الصلاة	٢١	العمل في الصلاة
٩	مواقيت الصلاة	٢٢	السهو
١٠	الأذان	٢٣	الجنائز
١١	جمعة	٢٤	الزكاة
١٢	صلاة الخوف	٢٥	الحج
١٣	العيدين	٢٦	العمرة

وكان خمسة ثلاثون كتابا في جزء الثاني من الجامع الصحيح كما يلي:

الرقم	كتاب	الرقم	كتاب	الرقم	كتاب
١	المحصر	١٣	الكفالة	٢٥	الهبة
٢	جزاء الصيد	١٤	الوكالة	٢٦	الشهادات
٣	فضائل السنة	١٥	الحرث والمزارعة	٢٧	الصلح
٤	الصوم	١٦	الشرب والمساقاة	٢٨	الشروط
٥	التراويح	١٧	الاستقراض	٢٩	الوصايا
٦	فضل ليلة القدر	١٨	الخصومات	٣٠	الجهاد والسير
٧	الاعتكاف	١٩	الملقطة	٣١	فرض الخمس
٨	البيوع	٢٠	المظالم والغصب	٣٢	الجزية والموادعة
٩	السلم	٢١	الشركة	٣٣	بدء الخلق
١٠	الشفعة	٢٢	الرهن	٣٤	الأنبياء
١١	الإجازة	٢٣	العق	٣٥	المناقب
١٢	الحوالة	٢٤	المكاتب		

وكان احدى عشر كتابا في جزء الثالث من الجامع الصحيح كما يلي:

الرقم	كتاب	الرقم	كتاب	الرقم	كتاب
١	فضل الصحابة	٥	فضائل القرآن	٩	الأطعمة
٢	مناقب الأنصار	٦	النكاح	١٠	العقيقة
٣	المغازي	٧	الطلاق	١١	الذبائح والعيد
٤	تفسير القرآن	٨	النعقات		

وكان احدى عشر كتابا في جزء الثالث من الجامع الصحيح كما يلي:

الرقم	كتاب	الرقم	كتاب	الرقم	كتاب
١	الأضاحي	١٠	القدر	١٩	التعبير
٢	الأشربة	١١	الأيمان والندور	٢٠	الفتن
٣	المرضى	١٢	كفارات الأيمان	٢١	الأحكام
٤	الطب	١٣	الفرائض	٢٢	التمنى
٥	اللباس	١٤	الحدود	٢٣	أخبار الآحاد
٦	الأدب	١٥	الديات	٢٤	الاعتصام بالسنة
٧	الاستئذان	١٦	استبانة المرتدين ...	٢٥	التوحيد

٨	الدعوات	١٧	الأكراه		
٩	الرقاق	١٨	الحيل		

الإمام البخارى رضى الله عنه وهو أبو عبد الله محمد أبى الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى وولد بخارى عام ١٩٤ هـ ونشأ بها يتيماً فحفظ القرآن وحبب إليه سماع الحديث، فحفظ عشرات الألوف من الأحاديث قبل أن يناهز البلوغ ثم رحل في طلب الحديث الى أكثر ممالك الشرق من خراسان والجليل والعراق والحجاز ومصر والشام.<sup>١٠٧</sup> وذكر خير الدين الزرطلي في كتابه: الإمام البخاري (١٩٤-٢٥٦ هـ= ٨١٠ م - ٨٧٠ م) ونشأ يتيماً وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث، فزار خراسان والجليل والعراق والحجاز ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو.<sup>١٠٨</sup>

مؤلفاته رحمه الله تعالى كثيرة معظمها في الحديث ورجال الحديث أهمها بجامع الصحيح. ومنها الأدب المفرد في الحديث والتاريخ الصغير في رجال الحديث وثلاثيات

---

<sup>١٠٧</sup> أبى عبد الله محمد بن إسماعيل، متن مشكول البخارى بحاشية السندى (سمارانج: مكتبة أوسها كلوارغا، جزء الأول). ص ٣

<sup>١٠٨</sup> خير الدين الزركلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمشرقيين والمستشرقين، (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢). ص ٢٤

البخارى (والوراد به هو ما اتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة رواة، وكتابه الحديث النبوى) وخلق أفعال العباد وكتاب الضعفاء الصغيرة فى رواة الحديث.<sup>١٠٩</sup>

وكان رحمه الله يقول: كتبت عن ألف وثمانين رجلا ليس فيهم الأصحاب حديث كلهم يقول الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص وما وضعت فيه حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين. وكان يقوم بعد التراويح فى رمضان بثلاث القرآن وكان مجاب الدعوة وصحيحه رضى الله عنه أصح كتب الستة وعدد أحاديثه سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون, وباسقاط المكرر أربعة آلاف.

وظل طول حياته يتردد بين الأمصار ويقيم ببغداد ونيسابور حتى اشتاق إلى بلاده فرجع إليها وابتلى فيها بفتنة خلق القرآن فأخرجه اهل بخارى ومات فى طريقه بقرية يقال لها خرتنك على ثلاثة فراسخ من سمرقند عام ٢٥٦ هـ.<sup>١١٠</sup>

## هـ. الدراسة السابقة

طلب الباحث عن بحوث علمية اي بحوث طلاب الدراسات العليا فى هذه الجامعة أن هذا الموضوع لم يكن موجودا من قبل، ولذلك أخذ الباحث بحوث فى

<sup>١٠٩</sup> ابي عبد الله محمد بن اسماعيل، المرجع السابق ص ٣

<sup>١١٠</sup> نفس المرجع

جامعة أخرى. وأما في جامعة أخرى فقد جرت بحوث علمية حللت فيها كلام الإنشاء،  
منها:

١. الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس. البحث العلمي لسيف الأمير الدين  
من قسم اللغة والادب سنة ٢٠١٤ بجامعة سونن أمبيل الإسلامية  
الحكومية سورابايا. والنتيجة من ذلك البحث أن الباحث وجد في سورة  
يس أربعين كلام الإنشاء الطلبي هو أربعة عشر أمرا وسبعة عشر استفهاما  
وسنة النداء وثلاثة التمني باستخدام طريقة تحليل الستاليستيك.

٢. الكلام الإنشائي في قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم البحث العلمي  
لامرأة السوداء من قسم اللغة والادب سنة ٢٠١٧ بجامعة سونن أمبيل  
الإسلامية الحكومية سورابايا. والنتيجة من ذلك البحث بعد أن يحلل  
الباحث الموضوع المذكور فحصل الباحث على سبعين كلام الإنشاء  
الطلبي يعني ستة وثلاثين أمرا وثلاثة النهي وخمسة عشر استفهاما وخمسة  
عشر نداء وواحد من التمني. ووجد أيضا تسعة وثلاثين كلام الإنشاء  
الطلبي بمعنى الأصلي (حقيقي) وواحد وثلاثين بمعنى الذي يخرج عن المعنى  
الأصلي وهو بمعنى بلاغي باستخدام الطريقة الكيفي وصفي.

## باب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. تصميم البحث

هذا البحث يكون دراسة مكتبية. وأما منهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. والمدخل الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكيفي لا يحتاج إلى فروض البحث لكون بيانات هذا البحث بيانات وصفية.<sup>111</sup> قال سودروان البحث الكيفية هي البحث التي لا يستخدم الأرقام.<sup>112</sup> وأما هذا البحث من حيث نوعه فهو من نوع البحث التحليل المضمون.

#### ب. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي. وأما أداة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث فهي الأداة البشرية أي الباحث نفسه. اختيار أدوات البحث مهم لأن البحث الذي يستخدم

---

<sup>111</sup> Arikuto.suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002). hal. 12.

<sup>112</sup> Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2002) hal. 56.



مدخل الكيفي يطبق في علمية وأدوات الأولى هي الإنسان.<sup>١١٣</sup> كما قال سوغيونو:  
الأدوات التي تستعمل في البحث الكيفي الباحث نفسه.<sup>١١٤</sup>

### ج. مصادر بيانات البحث

إن بيانات من هذا البحث هي أحاديث في صحيح البخارى التي تضمن على  
كلام الإنشاء طلي. وأما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية  
والبيانات التكميلية. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث  
واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصادر الأساسية في هذا البحث هي  
صحيح البخارى.

والمصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بموضوع البحث كي  
يحصل الباحث على البيانات الصحيحة. وهي:

١. جواهر البلاغة

٢. جوهر المكنون

٣. شرح حلية اللب المصون

<sup>113</sup> Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: CV Bintang Sejahtera, 2013). hal. 116.

<sup>114</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan R&D*, (bandung: Alfabeta, 2007), hal. 222.

٤. البلاغة الميسرة

٥. البلاغة الواضحة

٦. البلاغة فنونها وأفنانها

٧. علوم البلاغة

٨. فتح الباري

٩. المعاجم

١٠. كتب النحو والصرف

١١. المكتبة الشاملة

## د. إجراء البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه

ويقوم بتصميمه ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها وتناولت

النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها

ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله ثم يقدم

للمناقشتها للدفع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات

المناقشين.

## هـ. طريقة جمع البيانات

اعلم أن الطريقة لجمع البيانات في كتابة البحث لها مناهج متعددة منها جمع

البيانات بالإختبار ومنها بالإستبانة وبالمقابلة وبالتوثيق وغيرها. والبحث المكتبي عادة

يستخدم الباحث طريقة التوثيق. فأما الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات في

هذا البحث هي:

١. طريقة مكتبية هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد

الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب والمجلات والهوامش وغير

ذلك.<sup>١١٥</sup>

٢. طريقة التوثيق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر

الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

---

<sup>115</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung:PT Remaja Rosdakary, 2008) hal. 6.

## و. طريقة تحليل البيانات

وأما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فهي تحليل المضمون، حيث يقوم الباحث بتحليل مضمون البيانات. تحليل المضمون هو طريقة البحث لأخذ النتائج الذي يمكن مقلّدة وصحيح بياناته باهتمام سياقه. وقد نقل عن ويبر (Weber) أن تحليل المضمون هو طريقة البحث التي تهدف لأخذ النتائج الصحيحة من كتاب أو ملف.<sup>١١٦</sup>

أما الخطوات التي يضع الباحث في تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي:

- ١- اختيار البيانات هو سعي لفرز وحدة إلى الأجزاء المتشابهة
- ٢- تنقيح البيانات، يؤوّل وحدة الأجزاء الأصغر الموجودة في البيانات التي تملك المعنى عندما يرتبط بتركيز ومشاكل البحث ثم الخطوة التالية جعل الترميز.
- ٣- عرض البيانات بعد تنقيح البيانات
- ٤- تلخيص البيانات: خلص الباحث نتائج البحث وفقا لفئة ومعنى.

---

<sup>116</sup> Eriyanto, Analisis Isi, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2011). hal 15

## ز. طريقة تأكيد صحة البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق ويتبع الباحث في

تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات

٢. مناقشة البيانات مع المشرف والزملاء أى مناقشة البيانات عن كلام

الإنشاء طلبي التي وقعت في صحيح البخارى

## باب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

أ. أنواع كلام الإنشاء الطلبي ومعانيها في كتاب الجمعة من صحيح البخارى

١. الأحاديث من كتاب الجمعة الذي ورد فيه الأمر

قد علمنا كما تقدّم بيان في باب الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالتزام، وله معنيان: المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي. المعنى الحقيقي هو معنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي هو الالتزام على معنى أخرى تستفاد من سياق الكلام التي تدل على المعنى الجديد. ويوجد الأمر في كتاب الجمعة كما يلي:

(١) إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بصيغة فعل المضارع الذي دخل عليه لام الأمر وهو ليغتسل. والمتكلم في هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب المسلمين أن يغتسل في يوم الجمعة. لذلك أن هذه الصيغة تدل على معنى حقيقي.

(٢) إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بصيغة فعل المضارع الذي دخل عليه لام الأمر يسمى الأمر باللام وهو ليغتسل وبيانه كما تقدم ذكره.

(٣) قال: اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رءوسكم وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بصيغة فعل الأمر يتصل به ضمير جمع مذكر يعنى اغتسلوا بوزن افتعلوا، اغسلوا بوزن افعلوا وأصيبوا بوزن أفعلوا. وذلك الأوامر تدل على معنى حقيقي.

(٤) فقلت له: أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بصيغة فعل الأمر وهو أعطني بوزن أفعل. والمتكلمة هي عائشة رضي الله عنها تطلب السواك إلى عبد الرحمن. وهذا الكلام يذل على معنى الالتماس

(٥) من جاء منكم الجمعة فليغتسل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بصيغة فعل المضارع الذي دخل عليه لام الأمر يسمى الأمر باللام وهو ليغتسل وبيانه كما تقدم ذكره.

(٦) قل: صلوا في بيوتكم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى قل وصلوا هما بصيغة فعل الأمر . المتكلم هو ابن عباس يقول ذلك لمؤذن وهذا الكلام يدل على معنى الالتماس والإرشاد.

(٧) وأتوها تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى أتوا، صلوا وأتموا بصيغة فعل الأمر، وعليكم بصيغة اسم فعل الأمر بمعنى الزموا. وذلك الكلام يدل على معنى حقيقي

(٨) من جاء إلى الجمعة فليغتسل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بصيغة فعل المضارع الذي دخل عليه لام الأمر يسمى الأمر باللام وهو ليغتسل وبيانه كما تقدم ذكره.



(٩) نَمَّ صالِحاً

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني نَمَّ بصيغة

فعل الأمر وهو يدل على معنى حقيقي

(١٠) أو ينفع فيه أحداً فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني ليقبل بصيغة

فعل المضارع المقرون بلام الأمر يسمى أيضاً الأمر باللام وذلك يدل على معنى

حقيقي

(١١) قال : قم فاركع

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني قم فاركع

بصيغة فعل الأمر. المتكلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً بإقامة

الصلاة بعد أن يسئله. وذلك يدل على معنى حقيقي

(١٢) قال: فصلّ ركعتين

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني صلّ بصيغة

فعل الأمر. المتكلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً بإقامة الصلاة

بعد أن يسئله. وذلك يدل على معنى حقيقي.

(١٣) فادع الله أن يسقينا

(١٤) فادع الله لنا

(١٥) فادع الله لنا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ادع وهو فعل الأمر بحذف حرف العلة. المتكلم هو الرجل يطلب النبي أن يدعو له. وهذا الكلام يدل على معنى الدعاء.

(١٦) إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة : أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى أنصت بصيغة فعل الأمر. وذلك الكلام يدل على معنى الأمر حقيقي و غير حقيقي: الالتماس والدعاء

(١٧) حي على الصلاة

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى حي بصيغة اسم فعل الأمر. وذلك الكلام يدل على معنى الأمر حقيقي

٢. الأحاديث من كتاب الجمعة الذي ورد فيه النهي

(١) إذا قلتَ أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل : حي على الصلاة

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تقل بصيغة فعل النهي. المتكلم هو ابن عباس يقول ذلك لمؤذن وهذا الكلام يدل على معنى الالتماس والإرشاد.

(٢) لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تمنعوا بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٣) إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تأتوها بصيغة فعل النهي. والسعي المنهى في هذا الحديث بمعنى العدو لمقابلته بالمشي. وذلك الكلام يدل على معنى حقيقي.

### ٣. الأحاديث من كتاب الجمعة الذي ورد فيه الاستفهام

طلب معرفة الشيء ما ليس عند الشخص هو يسمى استفهاماً، وأدوات الاستفهام هي الهمزة وهل ومن وما ومتى وأين وأنى وأيان وكيف وكم وأي. يستخدمها كثير من الناس للاستفهام (معنى أصله) وليس كل من الأدوات يستخدمها لقصد الاستفهام يعنى بمعناها الأصلي بل يستخدمها للإرشاد أو للدعاء أو غيرهما. والاستفهام الذي يوجد في كتاب الجمعة سيأتي بيانه:

(١) فناده عمر: أية ساعة هذه؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة أَيْة. وهذا الاستفهام يدل على معنى التوبيخ والإنكار، لذلك كأن عمر يقول لم تأخرت إلى هذه الساعة؟

(٢) فقال: والوضوء أيضا؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة الهمزة وهذه الواو عوض عنها. وهذا الاستفهام يدل على معنى الإنكار

(٣) فقال عمر: لم تحتبسوا عن الصلاة؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة مَا التي تقدمها حرف الجر. وهذا الاستفهام يدل على معنى التوبيخ والإنكار

(٤) فقال: ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال:

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة الهمزة دخلت على حرف النفي والجزم. وهذا الاستفهام يدل على معنى الإرشاد والتقرير.

(٥) فقلتُ لابن عباس: أيّس طيباً أو دهناً ان كان عند أهله؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة الهمزة.

وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٦) فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت:

وما يمنعه أن ينهاني؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب في لم

تخرجين بأداة ما التي تقدمها حرف الجر. وهذا الاستفهام يدل على معنى

التعجب. وفي "وما يمنعه" بأداة ما. وهذا الاستفهام يدل على معنى التعظيم

(٧) قال لأنس رضي الله عنه: كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

الظهر؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة

الاستفهام وهي كيف. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٨) قلتُ لنافع: الجمعة؟ قال: الجمعة وغيرها

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب في

الجمعة؟ بحذف أداة الاستفهام وهي الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى

حقيقي

(٩) فقلت لعائشة: ما قال؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة

الاستفهام وهي ما. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٠) يؤتى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة

الاستفهام وهي ما. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١١) فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟

وجد الباحث في هذا الحديث كان كلام الإنشاء الطلب بأداة

الاستفهام وهي ما. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٢) فقال: أصليت يا فلان؟ قال: لا

(١٣) فقال: أصليت؟ قال: لا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام

وهي الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

٤. الأحاديث من كتاب الجمعة الذي ورد فيه النداء

(١) يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٢) فقال عمر يا رسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٣) أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٤) قال: ياأيها الناس

(٥) فقال: ياأيها الناس

(٦) ياأيها الناس

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٧) أصليت يا فلان؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٨) يا رسول الله

(٩) يا رسول الله هلك المأل

(١٠) يا رسول الله تهدم البناء

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١١) اللهم حوالينا ولا علينا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

المحدوفة والميم المشددة عوض عن الياء. وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

ب. أنواع كلام الإنشاء الطلبي ومعانيها في كتاب الصوم من صحيح البخاري

١. الأحاديث من كتاب الصوم الذي ورد فيه الأمر

قد علمنا كما تقدّم بيان في باب الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه

الاستعلاء والالتزام، وله معنيان: المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي. المعنى الحقيقي هو

معنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي هو الالتزام على معنى أخرى تستفاد من سياق

الكلام التي تدل على المعنى الجديد. ويوجد الأمر في كتاب الصوم:



(١) فقال: أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني أَخْبِرْ بصيغة فعل الأمر بوزن أفعل. المتكلم هو أعربي يستخبر عما فرض الله عليه، وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢) فقال: أخبرني بما فرض الله علي من الصيام ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني أَخْبِرْ بصيغة فعل الأمر . المتكلم هو أعربي يستخبر عما فرض الله عليه، وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٣) فقال: أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني أَخْبِرْ بصيغة فعل الأمر . المتكلم هو أعربي يستخبر عما فرض الله عليه، وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤) من شاء فليمصمه ومن شاء أفطره

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني ليصم بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٥) أو شاتمته فليقل: إني صائم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليقبل بصيغة

فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٦) فقلنا لمسروق : سله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى سَلْ بصيغة

فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٧) وإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له

وجد الباحث في قول النبي صلى الله عليه وسلم كلام الإنشاء الطلب

يعنى صوموا، أفطروا واقدروا بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى

حقيقي

(٨) فان سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليقبل بصيغة

فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى الإرشاد

(٩) من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض وأحصن للفرج ومن لم يستطع

فعليه بالصوم فإنه له وجاء

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليتزوج بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر، وعليه اسم فعل الأمر بمعنى ليلزم بالصوم. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

(١٠) فان غم عليكم فاقدروا له

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى اقدروا بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١١) فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى اكملوا بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٢) صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين

وجد الباحث في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام الإنشاء الطلب يعنى صوموا، أفطروا وأكملوا بصيغ فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٣) فليصم ذلك اليوم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليصم بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٤) كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب وكلوا واشربوا بصيغة

فعل الأمر. المتكلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر أن الأكل والشرب

يباح قبل أن يؤذن ابن مكتوم. وهذا الكلام يدل على معنى الإباحة

(١٥) تسحروا، فإن في السحور بركة

وجد الباحث في قول النبي صلى الله عليه وسلم كلام الإنشاء الطلب

يعنى تسحروا بصيغة فعل الأمر. أرشد النبي المسلمين أن يتسحروا ليجدوا بركة في

صومه. وهذا الكلام يدل على معنى الإرشاد

(١٦) إن من أكل فليتم أو فليصم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليتّم وليصم

بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٧) إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليتّم بصيغة

فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٨) قال: خذ هذا فتصدق به

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني خُذْ وتصدَّقْ

بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٩) ثم قال: أطعمه أهلك

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني أطعم بصيغة

فعل الأمر بوزن أفعل. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٠) قال: أطعم هذا عنك

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني أطعم بصيغة

فعل الأمر بوزن أفعل. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢١) قال: فأطعمه أهلك

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني أطعم بصيغة

فعل الأمر بوزن أفعل. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٢) فقال لرجل انزل فاجدح لي قال: يارسول الله الشمس، قال: انزل

فاجدح لي قال: يارسول الله الشمس، انزل فاجدح لي

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني انزل واجدَحْ

بصيغة فعل الأمر بوزن افعل. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٣) فقال : إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

وجد الباحث في قول النبي صلى الله عليه وسلم كلام الإنشاء الطلب

يعنى صُئْمُ وأفطر بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى الإباحة

(٢٤) فمن شهد منكم الشهر فليصمه

وجد الباحث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليصم بصيغة فعل المضارع

المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٥) ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

وجد الباحث كلام الإنشاء الطلب يعنى لتكمّلوا ولتكبروا بصيغة فعل

المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٦) يا فلان قم فاجدح لنا فقال: يا رسول الله لو أمسيت قال : انزل فاجدح

لنا قال: يا رسول الله لو أمسيت قال: انزل فاجدح لنا قال: إن عليك

نهارا. قال: انزل فاجدح لنا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى انزل واجدَحْ

بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٧) فلما غربت الشمس قال: انزل فاجدح لنا قال: يارسول الله لو أمسيت.

قال: انزل فاجدح لنا قال: يارسول الله إن عليك نهارا. قال : انزل

فاجدح لنا فنزل فجدح

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى انزل واجدَحْ

بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢٨) قال لرجل : انزل فاجدح لي

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى انزل واجدَحْ

بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٣٤) من أصبح مفطرا فليتّم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليتّم وليصم

بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٣٥) فأَيُكُمْ إذا اراد أن يواصل فليواصل حتى السحر

(٣٦) فأَيُكُمْ إذا اراد أن يواصل فليواصل حتى السحر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليواصل بصيغة

فعل المضارع الذي تقدمته لام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى الارشاد

(٣٩) فقال: كُلْ. قال: فإني صائم. قال: ما أنا بأكِل حتّى تأكل. قال:

فأكل. فلما كان الليل ذهب أبو درداء يقوم. قال: نم فنام ثمّ ذهب يقوم

فقال: نم. فلما كان من آخر الليل قال سليمان: قم الآن فصليا فقال

له سلمان: إن لربك عليك حقّا، ولنفسك عليك حقّا، ولأهلك عليك

حقّا، فأعط كل ذي حق حقه

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى كل، ثمّ، قم

وأعط بصيغة فعل الأمر مما قال سلمان لأبو الدرداء. وهذا الكلام يدل على

معنى الالتماس

(٤٠) وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى خذوا بصيغة

فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى الارشاد

(٤١) قال: فلا تفعل، صم وأفطر وقم ونم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم، أفطر، قم

ونم بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٢) قال: فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزدد عليه



وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم بصيغة

فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٣) فصم وأفطر وقم ونم، وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر

أمثالها، وذلك مثل صيام الدهر. قلتُ: إني أطيق أفضل من ذلك. قال:

فصم يوما وأفطر يومين. قلتُ: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: فصم

يوما وأفطر يوما، فذلك صيام دود عليه السلام وهو أفضل الصيام.

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم، أفطر، قم

ونم بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٤) فصم وأفطر وقم ونم، فإن لعينيك عليك حظًا، وإنّ لنفسك وأهلك

عليك حظًا، قال: إني لأقوى لذلك. قال: فصم صيام داود عليه

السلام

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم، أفطر، قم

ونم بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٥) قال: صم من الشهر ثلاثة أيام قال: إني أطيق أكثر من ذلك، فما زال

حتى قال: صم يوما وأفطر يوما فقال: اقرأ القرآن في كل شهر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم، أفطر

واقراً بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٦) قال : فصم صيام داود عليه السلام

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم بصيغة

فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٧) صم يوماً وأفطر يوماً

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم و أفطر

بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤٨) قال : أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب أعيدوا بصيغة فعل

الأمر. وهذا الكلام من قول النبي صلى الله عليه وسلم لأُم سُلَيم يدل على معنى

حقيقي

(٤٩) اللهم ارزقه ملا وولدا وبارك له

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ارزق وبارك

بصيغة فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى الدعاء

(٥٠) فإذا أفطرت فصم يومين

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صم بصيغة

فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٥١) قال: تريدان أن تصومي غدا؟ قالت: لا. قال : فأفطري

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى أفطري بصيغة

فعل الأمر. أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرة بنت الحارث لتفطر في

يوم الجمعة لأنها ماصامت في يوم الخميس ولا تريد صوم في يوم السبت.

ولذلك هذا الأمر يدل على معنى حقيقي

(٥٢) فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليصم بصيغة

فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي. وليفطر

بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهذا الكلام يدل على معنى الاباحة.

(٥٣) فصوموه أنتم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى صوموه بصيغة

فعل الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٥٤) من اكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم

عاشوراء

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى ليصم بصيغة

فعل المضارع المقرون بلام الأمر. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

٢. الأحاديث من كتاب ال الذي ورد فيه النهي

(١) الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا يرفث ولا

يجهل بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٢) وقال : لا تقدموا رمضان

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تقدموا

بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٣) والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا يرفث ولا

يصخب بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٤) فقال : لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني لا تصوموا ولا

تفطروا بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٥) الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني لا تصوموا

بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٦) لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني لا يتقدم

بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٧) ومن لم يأكل فلا يأكل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعني لا يأكل بصيغة

فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(٨) قال : لا تواصلوا

(٩) يقول : لا تواصلوا

(١٠) يقول : لا تواصلوا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تواصلوا

بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١١) قال : فلا تفعل

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تفعل بصيغة

فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

(١٢) لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب يعنى لا تسافر

بصيغة فعل النهي. وهذا الكلام يدل على معنى حقيقي

٣. الأحاديث من كتاب الصوم الذي ورد فيه الاستفهام

طلب معرفة الشيء ما ليس عند الشخص هو يسمى استفهاما، وأدوات

الاستفهام هي الهمزة وهل ومن وما ومتى وأين وأين وكيف وكَم وأي. يستخدمها

كثير من الناس للاستفهام (معنى أصله) وليس كل من الأدوات يستخدمها لقصد

الاستفهام يعنى بمعناها الأصلي بل يستخدمها للإرشاد أو للدعاء أو غيرهما.

والاستفهام الذي يوجد في كتاب الصوم سيأتي بيانه:

(١) فقال : أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة ماذا. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٢) فقال : أخبرني بما فرض الله علي من الصيام؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة بما التي تقدمها

حرف الجر. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣) فقال : أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة ما. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٤) من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة من. المتكلم

هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستفهم حذيفة عمن يحفظ حديثا. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٥) قال: يفتح أو يكسر ؟ قال: يكسر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بالأداة المحذوفة وهي

الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٦) أكان عمر يعلم من الباب ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الهمزة. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٧) يقال : أين الصائمون ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة أين. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٨) فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة هل. المتكلم

هو أبو بكر رضي الله عنه يطلب التصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم

باستفهامه. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٩) فقال لها: أعندك طعام؟ قالت: لا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الهمزة. المتكلم

هو قيس بن صرمة الأنصاري يطلب التصديق عن امرأته باستفهامه. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي



(١٠) كم كان بين الاذن والسحور؟ قال: قدر خمسين آية

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة كم. المستفهم

هو زيد بن ثابت يستفهم عن عدد بين الأذان والسحور. وهذا الاستفهام يدل

على معنى حقيقي

(١١) فقال : مالِك ، أنفست؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الهمزة. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٢) قال : مالِك؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة ما. وهذا

الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٣) فقال : أين المحترق؟ قال: أنا

وجد الباحث كلام الإنشاء الطلب في قول رسول الله صلى الله عليه

وسلم لرجل بأداة الاستفهام هي أين. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٤) قال : هل تجد رقبة تعتقها؟ قال: لا. قال: فهل تستطيع أن تصوم

شهرين متتابعين ؟ قال: لا. قال: فهل تجد إطعام ستين مسكينا؟ قال:

لا.

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة هل. المستفهم هو النبي صلى الله عليه وسلم يطلب التصديق عن الرجل الذي جاءه. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٦) قال: أين السائل؟ فقال: أنا

وجد الباحث كلام الإنشاء الطلب في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل بأداة الاستفهام هي أين. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٧) فقال: أتجد ما تحرر رقبة؟ قال: لا. قال: فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا. قال: أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا؟ قال: لا.

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال: أطعم هذا عنك. قال: على أَخْوَجَ مِنَّا؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة هل. المستفهم هو النبي صلى الله عليه وسلم يطلب التصديق عن الرجل الذي جاءه. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(١٩) سئل أنس ابن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكرهون الحمامة للصائم؟

قال: لا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي

الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٢٠) أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أأصوم في

السفر؟

وجد الباحث كلام الإنشاء الطلب فيما قال حمزة بن عمرو الأسلمي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بأداة الاستفهام هي الهمزة. وهذا الاستفهام يدل

على معنى حقيقي

(٢١) فقال : ما هذا ؟ فقالوا: صائم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي

ما. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٢٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم: أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي

الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى التقرير. لفظها إنشاء ومعناه أخبار

كذلك لا يطلب المتكلم له جوابا

(٢٣) يارسول الله ، إنَّ أُمِّي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها ؟ قال:

نعم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام  
الهمزة. المتكلم هو الرجل يطلب التصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم  
باستفهامه. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٢٤) قال وأیکم مثلي؟ إني أبيتُ يطعمني ربي ويسقين

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة أي. المتكلم  
هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل بعد أن يقول: إنك تواصل يا رسول الله.  
وهذا الاستفهام يدل على معنى استبعاد

(٢٥) قال لها: ما شأنك؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي  
ما. سئل سلمان شأن أم الدرداء. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي  
(٢٦) فقلت: وما صوم داود؟ قال نصف الدهر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة ما. سئل عبد  
الله بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم داود. وهذا الاستفهام  
يدل على معنى حقيقي

(٢٧) يا عبد الله ، ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ فقلتُ بلى يا رسول

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي الهمزة. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله كذا لك لأن المقصود من العبارة حمل عبد الله على الخير والهداية بذلك. وهذا الاستفهام يدل على معنى تنبيه على الخطاء

(٢٨) قلت : وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام؟ قال: نصف الدهر

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي ما. سئل عبد الله بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم داود. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٢٩) فقال : ألم أخير أنك تصوم ولا تفطر وتصلي؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي الهمزة. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله كذا لك لأن المقصود من العبارة حمل عبد الله على الخير والهداية بذلك. وهذا الاستفهام يدل على معنى تنبيه على الخطاء

(٣٠) قال : وكيف؟ قال: كان يصوم يوما ويفطر يوما

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي كيف. سئل عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم كيفية صوم داود عليه السلام. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣١) فقال: أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣٢) يارسول الله إنَّ لي خويصة قال ما هي؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي ما. المتكلم في هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمخاطبة هي أم سليم. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣٣) فقال يا فلان أما صمت سرر هذا الشهر؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي الهمزة. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣٤) أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي  
 الهمزة. يطلب محمد ابن عبّاد من جابر طلب التصديق باستفهامه. وهذا  
 الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣٥) فقال : أصمّت أمس ؟ قالت: لا. قال : تريدين أن تصومي غدا ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي  
 الهمزة. الأداة المحذوفة في "تريدين" هي الهمزة للتصديق. يطلب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من جويرية بنت الحارث التصديق باستفهامه. وهذا الاستفهام  
 يدل على معنى حقيقي

(٣٦) هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئاً؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي  
 هل. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

(٣٧) وأَيُّكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي  
 أيّ. المتكلمة هو عائشة رضي الله عنها قال لعَلْقَمَة بعد أن تسئل: هل كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئاً؟. وهذا الاستفهام يدل  
 على معنى استبعاد

(٣٨) يا أهل المدينة ، أين علمائكم ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة الاستفهام هي

أين. وهذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي

٤. الأحاديث من كتاب الصوم الذي ورد فيه النداء

(١) يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله عليّ من الصلاة

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٢) يا عبد الله هذا خير

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٣) بأبي أنت وأمي يا رسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٤) يا رسول الله آليت شهرا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي



(٥) على أفقر مني يا رسول الله؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٦) قال : يا رسول الله الشمس

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٧) قال : يا رسول الله الشمس

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٨) يا رسول الله إني أسرد الصوم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٩) يا رسول الله، إنَّ أُمِّي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها ؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٠) يا فلان قم فاجدح لنا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١١) يارسول الله لو أمسيت

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٢) يارسول الله إنَّ عليك نهارا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٣) فإنك تواصل يارسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٤) فإنك تواصل يارسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٥) قالوا : فإنك تواصل يارسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٦) يا عبد الله، ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٧) قلت : بلى يا رسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٨) يا رسول الله إني أجد قوة

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(١٩) يا ليتني قبلتُ رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى التمني

(٢٠) يا رسول الله إن لي خويصة

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٢١) اللهم رزقه ملا وولدا

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

المحذوفة الميم المشددة عوض عن الياء وهذا النداء يدل على معنى

(٢٢) فقال يا فلان أما صمت سرر هذا الشهر؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٢٣) فقال الرجل : لا يارسول الله

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

(٢٤) يا أهل المدينة، أين علماؤكم؟

وجد الباحث في هذا الحديث كلام الإنشاء الطلب بأداة النداء "يا"

وهذا النداء يدل على معنى حقيقي

٥. الأحاديث من كتاب الصوم الذي ورد فيه التمني

(١) ياليتني قبلتُ رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

وجد الباحث كلام الإنشاء الطلب في هذا الحديث يعني ياليتني وهذا

الكلام يدل على معنى حقيقي

## باب الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

كلام الإنشاء ينقسم إلى نوعين: الطلبي وغير الطلبي. قد عرفنا كما تقدم ذكره أن الكلام الإنشاء الطلبي هو كلام يطلب شيئاً غير حاصل وقت الطلب كالأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني. كلام الإشاء الطلبي له معنيان: المعنى الأصلي تسمى أيضاً المعنى الحقيقي والمعنى يخرج عن المعنى الأصلي تسمى أيضاً المعنى غير الحقيقي كالنداء والالتماس والإرشاد والتكوين والإباحة والتهديد والتعجب والتقرير والتعظيم وغير ذلك.

فأما عدد كلام الإنشاء الطلبي في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخاري فهو مئتين وستة وعشرون (٢٣٦) كلاماً الذي يتكون من مائة ستة وعشرين (١٢٦) أمراً، ومن ثمانية عشر (١٨) نهيًا، ومن ستة وخمسين (٥٦) استفهامًا، ومن خمسة وثلاثين نداءً، وواحد التمني في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخاري.

وعدد المعنى الحقيقي يكون مئتين واثنين (٢٠٢) كلاماً وعدد المعنى غير الحقيقي يكون أربعة وثلاثين (٣٤) كلاماً في كتاب الجمعة والصوم من صحيح البخاري.

توضيحا لما سبق، سيقدم عنها الباحث في الجدول التالي:

## الجدول الأول

الخلاصة عن شرح أنواع كلام الإنشاء الطلبي في كتاب الجمعة والصوم  
من صحيح البخارى

رقم	أنواع كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخارى		معانيها		مجموع	مائة
			معنى حقيقي	معنى غير حقيقي		
١	الأمر	فعل الأمر	٧٨	٢١ (التماس، إرشاد، دعاء، إباحة)	٩٩	(١٢٦) ٥٣,٤%
			١٩	٥ (إرشاد وإباحة)	٢٤	
			—	—	—	
			٣	—	٣	
٢	النهي	فعل النهي	١٨	—	١٨	(١٨) ٧,٦%
٣	الاستفهام	همزة	١٩	٥ (إرشاد، إنكار، تقرير، تنبيه على الخطأ)	٢٤	(٥٦) ٢٣,٧%
		هَلْ	٦	—	٦	
		مَنْ	١	—	١	
		مَا	١٢	٣ (توبيخ، تعجب، تعظيم)	١٥	
		مَتَى	—	—	—	
		أَيْنَ	٤	—	٤	

	—	—	—	أَيَّانَ		
	—	—	—	أَنَّى		
	٢	—	٢	كَيْفَ		
	١	—	١	كَمْ		
	٣	٣ (توبيخ، إنكار، استبعاد)	—	أَيُّ		
(٣٥) ١٤,٨%	٣٥	—	٣٥	يَا	النداء	٤
(١) ٠,٤%	١	—	١	لَيْتَ	التمنى	٥
المجموع الإجمالي: ٢٣٦						



## ب. الاقتراحات

الحمد لله قد انتهى الباحث من كتابة البحث العلمي بعون الله وتوفيقه، ويرجو من الله تعالى منافع كثيرة لمن قرأ هذا البحث ويستفيد منه. ولا ينسى الباحث أن يقدم اقتراحات. فأما الاقتراحات سيذكر كما يأتي:

١. يرجى للقارئ الاقتراحات والتعليقات إصلاحاً لهذا البحث لأنه مازال بعيداً عن الكمال.
٢. يرجى للمسلمين والمسلمات أن يتعلموا علم اللغة العربية لأن الحديث هو من مصدر حكم الإسلام، لا يمكن أن يفهمه من لم يتعلموا علم اللغة العربية كعلم النحو وعلم البلاغة وغيرهما.
٣. يرجى لطلاب شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية أن يجتهدوا في تعلم قواعد اللغة العربية وفي تعلم علم البلاغة ويطبقوا في كلامهم وكتاباتهم.
٤. يرجى لطلاب شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية أن يهتموا كلام الإنشاء الطلبي في الحديث لكيلا يكون خاطئين في فهم وترجمة الحديث وغيره.

## قائمة المصادر

- يعقوب، اميل بديع. ٢٠٠٦. موسوعة علوم العربية. لبنان: دار الكتب العلمية.
- فوال، عزيزة. ١٩٩٢. المعجم المفصل في النحو والعربي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجارم، علي ومصطفى أمين. ١٩٩٩. البلاغة الواضحة. دون المطبعة: دار المعارف.
- عكاوي، إنعام فوال. ١٩٩٢. المعجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن اسماعيل، محمد. دون السنة. متن مشكول البخاري بحاشية السندی. سمارانج: أوسها كلوارغا.
- الزركلي، خير الدين. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين. بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن محمد، عبد الرحمن. دون السنة. الجوهر المكنون. ميدان: سومبر علم جايا.
- ابن علي، محمد. دون السنة. حاشية الصبان على شرح الأشموني. سورابايا: الحرمين.

معلوف، لويس. ١٩٨٦. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق.

الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٥. جامع الدروس العربية. القاهرة: دار الحديث.

الدمنهوري، أحمد. دون السنة. شرح حلية اللب المصون. سورابايا: الحرمين.

الهاشمي، أحمد. ١٩٩٩. جواهر البلاغة. بيروت: المكتبة العصرية.

ابن علي، عبد العزيز. ٢٠١١. البلاغة الميسرة. بيروت: دار ابن حزم.

يعقوب، اميل بديع. ١٩٩٣. معجم الأوزان الصرفية. بيروت: عالم الكتب.

ابن علي، محمد. دون السنة. حاشية علي مختصر ابن أبي حمزة. سورابايا: الحرمين.

ابن حجر، الحافظ. دون السنة. بلوغ المرام من أدلة الأحكام. سورابايا: الحرمين.

الباجوري، ابراهيم. دون السنة. حاشية الباجوري. سورابايا: الحرمين.

عباس، فضل حسن. ١٩٩٧. البلاغة فنونها وأفنائها. عمان: دار الفرقان.

عطية، ابراهيم أنيس وأصحابه. ١٩٧٣. المعجم الوسيط. بيروت: دار المعارف.

مصطفى، أحمد. ١٩٩٣. علوم البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

عقيل، ابن. دون السنة. شرح ابن عقيل. سورابايا: الحرمين.

Suharsimi, Arikuto. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Denim, Sudarwan. 2002. *Menjadi Peneliti Kualitatif*. Bandung: Pustaka Setia.

Ainin, Moh. 2013. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: CV Bintang Sejahtera.

Sugiyono. 2007. *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan R&D*. bandung: Alfabeta.

Moleong, Lexy J. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakary.

Eriyanto. 2011. *Analisis Isi Pengantar Metodologi Untuk Penelitian Ilmu Komunikasi dan Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta: Prenadamedia Group.

Salim dan Syahrums. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Cipta Pustaka Media.

## معجم مصطلحات البحث العلمي

الرقم	العربية	الإندونيسية
١	تحليل	Analisa
٢	خلفية البحث	Latar Belakang
٣	الباحث	Peneliti
٤	أهداف البحث	Tujuan Penelitian
٥	البحث	Penelitian, Riset
٦	فوائد البحث	Manfaat Penelitian
٧	إجراء	Prosedur
٨	أهمية	Signifikasi
٩	أداة	Instrument
١٠	تجريد	Abstrak
١١	انتقاء	Pengambilan sampel
١٢	تجربة	Eksperiment
١٣	تصميم	Desain
١٤	مساهمة	Kontribusi
١٥	تشغيل	Aktivasi
١٦	تطبيق	Aplikasi
١٧	تقوم	Evaluasi
١٨	تعيين	Identifikasi
١٩	تعريف	Defenisi
٢٠	تركيز	Konsentrasi
٢١	تحديد المسئلة	Batasan Masalah

Ringkasan	تلخيص	٢٢
Klasifikasi	تصنيف	٢٣
Metode	طريقة	٢٤
Asumsi	فرض	٢٥
Sampel	عينة	٢٦
Fenomena	ظاهرة	٢٧
Komparasi	مقارنة	٢٨
Karakteristik	خصائص	٢٩
Analisis Isi	تحليل المضمون	٣٠
Sumber-Sumber Data	مصادر البيانات	٣١
Penggunaan	استخدام	٣٢
Validitas Data	تصديق البيانات	٣٣
Objek Penelitian	موضوع البحث	٣٤
Deskripsi	وصفي	٣٥
Pemaparan Data	عرض البيانات	٣٦
Pengumpulan Data	جمع البيانات	٣٧
Angket	استبانة	٣٨
Wawancara, percakapan	حوار	٣٩
Langkah-Langkah	خطوات	٤٠
Rumusan masalah Penelitian	أسئلة البحث	٤١
Meninjau kembali	تنقيح	٤٢
Memperoleh	حصل على	٤٣
Menginterpretasi, mentafsirkan	أول-يؤول	٤٤

## سيرة الحياة

### ١. السيرة الذاتية

الاسم : فهمي ريزا اتحاد هاراهب  
رقم القيد : ٣٢١٤٣٠١١ :  
الكلية/شعبة : علوم التربية والتعليم / شعبة تدريس اللغة العربية  
المكان/تاريخ الميلاد : ميدان، ٢٥ ديسمبر ١٩٩٣  
العنوان : شارع فندقوا ١ بيلوك د رقم ٥٠ فيروماهن جندانا  
أسري، بانتج كويس  
الوالد : مارا سوندنج هاراهب  
الوالدة : شريفة ناسوتيون

### ٢. المرحلة الدراسية

- المدرسة الابتدائية الأهلية برميأتو والسعادة ديلي سردانج في السنة ٢٠٠٠-٢٠٠٦ م.
- الدراسة المتوسطة بمعهد ريجان اللجنة مندلينج ناتل في السنة ٢٠٠٨-٢٠١٠ م.
- المدرسة الثانوية بمعهد ريجان اللجنة مندلينج ناتل في السنة ٢٠١٠-٢٠١٣ م.
- الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان في السنة ٢٠١٤-٢٠١٨ م.

الباحث  
فهمي ريزا اتحاد هاراهب

## DAFTAR RIWAYAT HIDUP

### 1. Riwayat Hidup

Nama : Fahmi Reza Ittihad Harahap  
NIM : 32143011  
Fakultas/ Jurusan : FITK/ Pendidikan Bahasa Arab  
Tempat/ Tanggal Lahir : Medan, 25 Desember 1993  
Jenis Kelamin : Laki-Laki  
Agama : Islam  
Alamat : Jl. Pandu 1 Blok D No. 50 PC. Asri Kec.  
Batang Kuis Deli Serdang  
Email/Gmail : [Fahmireza81@gmail.com](mailto:Fahmireza81@gmail.com)  
No. HP/WA : 085830860008/082160742727  
Nama Orang Tua/ Wali  
a. Ayah : Mara Sundung Harahap  
b. Ibu : Syarifah Nasution

### 2. Riwayat Pendidikan

- MIS Parmiyatu Wassa'adah Deli Serdang pada Tahun 2000-2006
- Salafiyah Roihanul Jannah Mandailing Natal pada Tahun 2008-2010
- MAS Roihanul Jannah Mandailing Natal pada Tahun 2011-2013
- Universitas Islam Negeri ( UIN-SU ) Medan pada Tahun 2014-2018

Pemulis



Fahmi Reza Ittihad Hrp



No : Istimewa  
Lamp : 1 (satu)  
Hal : Pengajuan Judul Skripsi

Medan, Januari 2018  
Kepada Yth:  
Bapak Pembimbing Skripsi II  
H. Pangulu Abdul Karim, Lc. MA  
Fak. Ilmu Tarbiyah dan Keguruan  
UTN-SU  
Di :  
Medan

*Assalamu'alaikum Wr.Wb.*

Dengan hormat, saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Fahmi Reza Ittihad Harahap  
NIM : 32143011  
Fak/Jur : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan/ Pendidikan Bahasa Arab

Memohon kepada bapak untuk menerima pengajuan judul skripsi saya sebagai syarat untuk menyelesaikan Pendidikan Strata 1 (S1) yang berjudul :

كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخاري

*"Kalam Insyah' Tholab di dalam Shohih Bukhori"*

Demikian surat pengajuan ini saya perbuat dengan sebenarnya. Atas perkenanan Bapak saya ucapkan terima kasih.

Dosen Pembimbing II



H. Pangulu Abdul Karim Nst, Lc. MA  
NIP : 197307162007101003

Pemohon



Fahmi Reza Ittihad Harp  
NIM. 32143011

No : Istimewa  
Lamp :  
Hal : Pengesahan Judul Skripsi

Medan, Januari 2018  
Kepada Yth:  
**Bapak Ketua Jurusan PBA**  
**Dr. Salamuddin, M.A**  
**Fak. Ilmu Tarbiyah dan**  
**Keguruan UIN-SU**

*Assalamu'alaikum Wr.Wb.*

Dengan hormat, saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Fahmi Reza Ittihad Harahap  
NIM : 32143011  
Fak/Jur : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan/ Pendidikan Bahasa Arab

Memohon kepada Bapak untuk mengesahkan judul skripsi saya sebagai syarat untuk menyelesaikan Pendidikan Strata 1 (S1) yang berjudul:

كلام الإنشاء الطلبي في صحيح البخاري

*"Kalam Insha' Tholab di dalam Shohih Bukhori"*

Demikian surat pengesahan ini saya perbuat dengan sebenarnya. Atas perkenanan Bapak saya ucapkan terima kasih.

Mengetahui

A.n. Dekan



**Dr. Salamuddin, MA**  
NIP : 19760215 2003121003

Pemohon

**Fahmi Reza Ittihad Hrp**  
NIM : 32143011